

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران -02- محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس
السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي

مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان

الإكتئاب لدى الأشخاص المصابين بفيروس كورونا (دراسة عيادية لأربعة حالات)

إشراف الأستاذ:

-أ.د بقال أسماء

إعداد الطالبة:

-بوزيان بشرى

السنة الجامعية 2020 - 2021

التشكرات

اهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى من كان لهما الفضل في اتمام دراستي و دعمه
المعنوي و المادي كانوا مثال التحدي و المثابرة والذي الكريمين و زوجي
و الى اخواني : عبير ، محمد ، يوسف
و كل من ساعدني في عملي هذا من قريب او بعيد

كلمة شكر:

احمد الله عز وجل و اشكره الذي امدني بالصحة و الصبر و المثابرة لاتمام هذه المذكرة .

اتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى الاستاذة المشرفة "بقال اسماء" التي وقفت جاهدة على اتمام
هذا العمل المتواضع و اشكرها على النصائح و التوجيهات التي قدمتها لي و على دعمها المعنوي
الدائم لرفع معنوياتي

فاتمنى ان يجازيها الله الصحة و العافية ، كما اتقدم بالشكر الى الاخصائيين النفسانيين المتواجدين في
المستشفى الجامعي بوهران على مساعدتهم و تسهيل الظروف للقيام بدراستي الميدانية



الفهرس

كلمة شكلا

اهداء

مقدمة

الجانب النظري

الفصل الاول : الطار العام للدراسة

04.....	1 . الاشكالية
06.....	2 . الفرضيات
07.....	3 . اهمية البحث
07.....	4 . اهداف البحث
07.....	5 . اسباب اختيار البحث
08.....	6 . المفاهيم الاجرائية
09.....	7 . الدراسات السابقة



الفصل الثاني : الاكتئاب

14.....	تمهيد
15.....	1. تعريف الاكتئاب
16.....	2. اسباب الاكتئاب
17.....	3. تصنيفات الاكتئاب
18.....	4. تشخيص الاكتئاب
20.....	5. النظريات المفسرة للاكتئاب
24.....	6. اعراض الاكتئاب
25.....	7. انواع الاكتئاب
27.....	8. علاج الاكتئاب
29.....	خلاصة

الفصل الثالث : فيروس كورونا

31.....	تمهيد
32.....	1. تعريف فيروس كورونا
33.....	2. اعراض فيروس كورونا
34.....	3. اثار فيروس كورونا على الصحة النفسية
34.....	4. الفئة الاكثر عرضة بهذا المرض
35.....	5. اسباب او عوامل المؤدية للاصابة بفيروس كورونا
36.....	6. الاحتياطات اللازمة لتجنب الصابة بفيروس كورونا
37.....	7. تشخيص فيروس كورونا
38.....	8. احصائيات فيروس كورونا
39.....	9. علاج فيروس كورونا
41.....	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية البحث

44.....	تمهيد
---------	-------



45.....	1. الدراسة الاستطلاعية
45.....	2. المنهج المتبع
45.....	3. ادوات البحث المستعملة
48.....	4. مكان و زمان اجراء البحث
49.....	5. عينة البحث و خصائصها
50.....	خلاصة

الفصل الخامس :عرض نتائج الحالات و مناقشتها

52.....	تمهيد
53.....	1. تحليل الحالات و مناقشتها
62.....	2. التحليل العام للنتائج
64.....	خلاصة عامة
66.....	خاتمة
67.....	صعوبات البحث
68.....	توصيات و اقتراحات
69.....	المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
47	خصائص العينة	الجدول رقم (01)
49	تغيير مستويات مقياس بيك	الجدول رقم (02)
54	نتائج مقياس بيك للاكتئاب للحالة الاولى	الجدول رقم (03)
56	نتائج مقياس بيك للاكتئاب للحالة الثانية	الجدول رقم (04)
59	نتائج مقياس بيك للاكتئاب للحالة الثالثة	الجدول رقم (05)
62	نتائج مقياس بيك للاكتئاب للحالة الرابعة	الجدول رقم (06)
63	الدرجات المتحصل عليها للحالات الخمس من مقياس بيك	الجدول رقم (07)

مقدمة :

- تعاني البشرية من مجموعة من المشاكل التي مازالت تعارضها رغم محاولة التغلب عليها ، ولعل اصعب ما يواجهه الانسان هو المرض او الوباء و غيره من هذا القبيل ، و لذلك اصبح الاهتمام بالامور العلمية من الاولويات لايجاد حل نهائي للحد من تطورها .

في نهاية عام 2019 م ظهرت في الافق ارهصات لازمة صحية خطيرة ، و ذلك باعلان الصين عن ظهور انتشار فيروس في مدينة ووهان و قد سمي فيما بعد بفيروس كورونا المستجد (covid-19) ، و سرعان ما تخطى هذا الوباء حدود الصين و اصاب الغالبية العظمى من دول العالم .

على الرغم من ان العالم قد شهد من قبل الكثير من الازمات التي بلغت اقصاها خلال الحربين العلميتين فان الاطراف التي شاركت هذه الحربين كانت تعرف من هي الاطراف المتحاربة ، بينما في حالة هذا الوباء فان العالم يحارب عدوا مجهولا ضرب و مازال يضرب جميع مناحي الحياة و اجبر اكثر من نصف سكان العالم على البقاء في منازلهم .

ومنذ اعلان منظمة الصحة العالمية رسميا تفشي الوباء وانه اصبح يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعت على القلق الدولي بعد وصولها الى اكثر من (160) دولة ، و منذ تلك اللحظة ازمة كورونا العنوان الرئيسي في جميع دول العالم حيث نقلت العالم من حالة استقرار نسبي الى حالة من القلق و التوتر ، حيث ترتب على هذا الوباء شبه توقف لعجلة الزمن ، و اصبح شلل في جميع جوانب الحياة كما انهم فقد الكثير من الاشخاص وظائفهم و قد يترتب على هذا العديد من المشاكل النفسية و

الصحية بما في ذلك الاجهاد و الارق و القلق و الاكتئاب و صعوبة تقبل المصابين ب اصابتهم بفيروس كورونا

وانطلاقا من ما سبق حاولت دراسة موضوع الاكتئاب لدى الاشخاص المصابين بفيروس كورونا من خلال العناصر المكونة له و ذلك بابرار مختلف المتغيرات التي يتضمنها مع اظهار اهميتها .

فاستهلت البحث بالمقدمة و يحتوي البحث على ثلاثة فصول الفصل الاول تناولت فيه الاطار العام للاشكالية و الدراسات التي تناولت هذا الموضوع والفرضية ، و تحديد المفاهيم الاجرائية مع اهراف و اهمية البحث .

و الفصل الثاني تناولت فيه مفهوم الاكتئاب ، انواعه ، تشخيصه ، العوامل المسببة في ظهوره و طرق علاجه ، واهم النظريات المفسرة له

اما في الفصل الثالث تناولت فيه موضوع فيروس كورونا تعريفه ، اعراضه، تشخيصه، علاج الفيروس ، الاحتياطات الازمة لتجنب الاصابة بالفيروس و اخيرا احصائيات في الجزائر

اما القسم الثاني هو خاص بالجانب التطبيقي وهو يشمل فصلين :

الفصل الرابع تطرقت الى منهجية البحث و الدراسة الاستطلاعية ،مكان و زمان اجراء البحث ، المنهج المتبع ، و كذا ادوات البحث المستعملة (مقياس بيك للاكتئاب)

اما الفصل الخامس فهو خاص بعرض و تحليل النتائج و مناقشة الحالات و ذلك من خلال عرض نتائجالمقابلات نصف موجهة و عرض نتائج مقياس بيك للاكتئاب ثم التوصل الى النتيجة النهائية و هي عبارة عن ملخص خص الدراسة الذي هو الاستنتاج العام و ختمته بالتوصيات و الاقتراحات ، المراجع وصعوبات البحث القائمة ، ثم المراجع و الملاحق

الفصل الاول :

الاطار العام للدراسة

1. الاشكالية
2. طرح المشكل
3. الفرضية
4. اهمية البحث
5. اهداف البحث
6. اسباب اختيار الموضوع
7. تحديد المفاهيم الاجرائية
8. الدراسات السابقة



-الإشكالية :

يعتبر مرض فيروس كورونا من أهم و أخطر الامراض التي يعاني منها الفرد حاليا ، و يفقد توازنه العادي و يظهر ذلك في عدم قدرته على مواجهة مشاكله ، و فقدانه الثقة بنفسه و الفشل و الشعور بالاحباط و الاكتئاب ، و بسببه اصبح العالم مهددا و تعطل مجرى حياة الملايين حيث اصبح العالم يعيش نوع من الفزع و الخوف الشديد ، و الاضطرابات الحادة و الصراع النفسي .

وخاصة في المجال الصحي (من اطباء و ممرضين و كل ما تربطهم صلة بالمؤسسات الاستشفائية) نظرا للضغوطات الكبيرة التي تعرضوا لها من الجانب المهني ككثرة ساعات المداومة و محاولة مساعدة المصابين ، اما من جانب اخر خوفهم من نقل المرض الى عائلاتهم و خوفهم على ابنائهم و ابائهم ، و هذا سبب لهم العديد من الاضطرابات و عدم الارتياح و قلة النوم .

فالانسان بصفة عامة اصبح يعاني بكثير من المشاكل خاصة في هذه الفترة ; و خاصة في فترة التي اجبر فيها الناس بالتزام بيوتهم اي فترة الحجر الصحي حيث توقفت عجلة الاقتصاد و الحياة و هذا ادى بهم اكثر الى الاكتئاب ، حيث تعتبر العلاقة بين الجسد و النفس من المواضيع التي استحوذت على الكثير من اهتمام الباحثين و العلماء فمنذ بداية جائحة كورونا (كوفيد -19) بدا العلماء يبحثون عن اسباب ظهورها و محاولة ايجاد حلول للتخفيف من تكاثر الاصابات و محاولة السيطرة على هذا الوباء القاتل الذي فتك العالم .

حتى في التاريخ الاسلامي ظهرت اوبئة منها مرض الطاعون وقد بين النبي صلى الله عليه و سلم في عدد من الاحاديث ، مبادئ الحجر الصحي باوضح بيان فمنع الناس بالدخول الى البلدة المصابة بالطاعون ، بل جعل الخروج منها كالفرار من الزحف الذي هو كبائر الذنوب و جعل الصابر في الطاعون اجر شهيد ، حيث عرفته منظمة الصحة العالمية : الوباء بانه حالة انتشار لمرض معين حيث يكون عدد الاصابات اكثر مما هو متوقع في المجتمع .

حيث هذا الوباء جعل العالم يعاني في قلق و حيرة و توتر لتجاوزه و هذا ما ادى به للدخول فيالعديد من الامراض النفسية و خاصة حالة اكتئاب حاد ، من خلال هذا اجريت العديد من الدراسات في هذا المجال .



ففي الدراسات السابقة التي التي ربطت الاكتئاب بالامراض العضوية ، ففي دراسة عمار نبيلة (2011) (2012) بعنوان الاكتئاب لدى النساء المتزوجات المصابات بسرطان الثدي استخلصت من خلال النتائج المتحصل عليها ان الحالات في حالة نفسية مزرية فهن تعانين من حالة اكتئاب شديد جراء هذا المرض (سرطان الثدي) و اتضح ذلك من خلال مقياس بيك للاكتئاب

اما في دراسة تعزة نوال (2014) تحت عنوان الاكتئاب عند المرأة المطلقة حديثا و علاجها ربطت الاكتئاب بالطلاق كانت الدراسة براغمتية و عملية الى اقصى الحد فانطلقت من فكرة ان المطلقات يعانون من الاكتئاب بدرجة عالية

كما ان دراسة صديق بلحاج 2012/2011 حول القلق و الاستجابة الاكتئابية لدى المصابين القصور الكلوي المزمن الخاضعين للهيمودياليز بين ان الاشخاص اكثر عرضة للاكتئاب و ذلك من خلال تطبيقه لمقياس بيك

كما اجريت دراسة فيكجا (1984) بعنوان الفشللزوجي و انتشار الاعراض الاكتئابية لدى الحالتين : سلالة انجلو – و سلالة المكسيكيين و ذلك لمعرفة الاختلافات الثقافية في مستوى الاكتئاب لها تين ال السلالتين و بتطبيق مقياس بيك على العينتين و تبين ان عينة المكسيكيين اكثر اكتئابا من عينة اجلو

اما دراسة رضا شرقي (2013) حول الاكتئاب لى الاشخاص المصابين بالداء السكري استخلص ان المريض بالداء السكري انه يكتب في بداية مرضه و عدم تقبله للدويه طول حياته

اما دراستي في هذا البحث تتمحور حول الاكتئاب لدى الاشخاص المصابين ب كورونا (كوفيد-19) ومن هذا المنطلق حاولت ان ابحت بشكل اعمق في هذا الموضوع و بناء على ما تقدم تحديد الاشكال التالي :

-هل تؤثر الاصابة بفيروس كورونا على مستويات الاكتئاب ؟



2-الفرضية :

للاجابة عن التساؤل نضع الفرضية التالية :

-تؤثر الإصابة بفيروس كورونا على مستويات الاكتئاب .

3-اهمية بحثنا :

تكمن اهمية بحثنا في الاهتمام بالجانب التقييمي لشخصية المصاب ب (كوفيد-19) لذاته وكذلك معرفة مدى تقبله لمرضه حيث يقوم المصاب بمقارنة نفسه مع الاخرين العاديين ويطرح الاسئلة على نفسه على كيفية علاجه

كما ان هذا الموضوع في غاية الاهمية لانه سبب في قتل الملايين في العالم لذلك من خلال الدراسة حاولنا التعرف عن المرض و عن اسبابه و عواقبه و اعطاء صورة حول الاعراض النفسية و الجسمية.

4-اهداف البحث :

نهدف من خلال دراستنا الى :

محاولة التعرف على درجة الاكتئاب التي تظهر لدى الاشخاص المصابين بمرض كورونا
التعرف على استراتيجيات المقاومة التي يعتمدها الشخص المصاب بفيروس كورونا عند اصابته
فتح مجال دراسات نفسية اخرى

5-اسباب اختيار الموضوع :

كون هذا الفيروس عرف انتشارا في العالم و خلف الكثير من الاضطرابات في العلم من الجانب الاقتصادي و النفسي و خاصة في الجزائر فقررنا دراسة الاكتئاب لدى الاشخاص المصابين بهذا المرض

ملاحظتي لمعاناة حالات كثيرة من خلال هذا الفيروس

معرفة العواقب الوخيمة التي يخلفه هذا المرض

6-التعريف الاجرائي :

6-1الاكتئاب : هو حالة من الحزن الشديد المستمر ينتج عن ظروف اليممة و تعبر عن شئئ مفقود و يمتاز بفقدان المتعة و الاهتمام و معظم الاحوال يشعر فيها المريض بالدنب و صعوبة لتركيز و فقدان الشهية للطعام كما تراوده افكار حول الموت و الانتحار .

6-2 فيروس كورونا (كوفيد-19): هو من الامراض الالخطيرة و المعدية و انتشر بسرعة كبيرة في العالم يصيب الجهاز التنفسي و ينتقل بسرعة كبيرة بين الاشخاص و يتميز باعراض تشبة فيروني انفلونزا الا انها اكثر خطورة و يمكن ان تؤدي الى الموت .

7-الدراسات السابقة :

7-1الدراسات المتعلقة بالاكتئاب :

دراسات حول تاخر سن الزواج في البيئة العربية :

دراسة لطيفة المهدي (2004) (القلق العصبي و علاقته بتاخر سن الزواج اليمينيات) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى انتشار القلق العصبي بين النساء

غير المتزوجات و ذلك من خلال الكشف عن مستويات القلق العصبي و انتشاره بين النساء الغير متزوجات و المتزوجات و اقتصر البحث على عينة تضم النساء غير المتزوجات و المتزوجات الحاصلات على شهادة الجامعية في مدينة صنعاء ، اللواتي تراوحت اعمارهم بين (25) عاما فاكثر من العاملات في الدوائر الحكومية ، و تكونت عينة البحث من (400) امراة منها (200) من النساء غير المتزوجات و هن من الخارجات الجامعات العاملات في مختلف القطاعات الحكومية العامة في مدينة صنعاء و ممن تراوحت اعمارهم بين (25) عاما فاكثر و (200) من النساء المتزوجات الجامعيات العاملات اللواتي انحصرت اعمارهن بين (25) عاما فاكثر ، كما استخدمت الباحثة مقياس القلق العصبي و توصات الدراسة الى النتائج و الاستنتاجات الاتية:

اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين غير المتزوجات و المتزوجات في مستوى القلق العصبي حيث كان المتوسط المحسوب لنساء العينة (130،1) و هو اقل من المتوسط الفرضي البالغ (160،0)

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القلق العصبي و العمر لكل المتزوجات و الغير متزوجات

كلما تقدم العمر بالفتاة اليمنية و خاصة الجامعية العاملة اصبحت اكثر تكيفا و توافقا مع الاوضاع الاجتماعية فينخفض مستوى القلق العصبي لديها

ان تقدم الفتاة اليمنية الجامعية العاملة بالعمر لما بعد الثلاثين عاما يزيد من خبرتها و قدرتها على التعايش مع اوضاعها النفسية المرتبطة بتاخر زواجها

كلما ارتفع المستوى التعليمي للفتاة كلما اصبحت اكثر تكيفا و متوافقا مع اوضاعها الاجتماعي

اما دراسة زاوي سليمان حول القلق والاستجابة الاكتئابية لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن و الخاضعين للهموديايز 2012/2011 الذي اكد فيه من خلال دراسته العلاقة الموجودة بين مرض القصور الكلوي المزمن تؤدي الى ظهور القلق و الاكتئاب و ذلك من خلال مقياس بيك .

و دراسة ساسي كريمة حول الاكتئاب و القلق لدى عينة من المتأخرات عن سن الزواج سنة 2010/2009 توصلت الى اثبات الفروق الدالة في درجات الاكتئاب والقلق لدى العينة من النساء المتأخرات عن الزواج و ذلك تبعا لعامل السن و عامل الثقافة و عامل مهني و اكدت ان ترتفع نسبة الاكتئاب لدى النساء المتأخرات عن الزواج الغير العاملات .

واخيرا دراسة بن دهنون سامية 2017/2016 تحت عنوان بعض الخصائص النفسية (الاكتئاب ، الوحدة النفسية) وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس و المستوى التعليمي ، يهدف هذا البحث الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية لبعض الخصائص النفسية (الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب) بتقدير الذات و تم تطبيق ثلاث مقاييس و هي مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسل 1996 ، مقياس تقدير الذات لرونبارج 1965 ، مقياس بيك للاكتئاب 1996 .

7-2 الدراسات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد :

هناك الكثير من الدراسات حاولت ان اذكر البعض منها :

دراسة اورضميني ليندة تحت عنوان مصير العامل مابعد جائحة كورونا سنة 2021 و اكدت ان بسبب ظهور جائحة كورونا حدث تغير اقتصاديا في مختلف المجالات و مس على وجه الخصوص قطاع العمل و في هذا الطار اتخذت الدوا خطوات خلال جائحة كورونا ، و ابرزها الزامية تطبيق البروتوكول الصحي مما ادى الى غلق بعض المؤسسات

اما دراسة سعودى محمد حسن تحت عنوان الوعي المعلوماتي الصحي حول فيروس كورونا (كوفيد-19) لدى سكان مناطق عشوائية ، و من ذلك من خلال دراسته اكد انه اصبح فيروس كورونا المستجد لعام 2019 وباء عالمي له تداعيات خطيرة على جميع بلدان العالم في المجالات المختلفة الصحية ، و الاقتصادية ، و اجتماعية و لقد شهدت المجتمعات الحضرية العشوائية الكثير من مخاطر الاصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19) حيث استهدفت هذه الدراسة تحديد محتوى و ابعاد الوعي المعلوماتي الصحي عن فيروس كورونا المستجد لدى سكان المناطق العشوائية (المسبات ، الاعراض ، التدابير الوقائية و تعد هذه الدراسة الوصفية التي اعتمدت المنهج المسح الاجتماعي بالعينة و توصلت النتائج الى وجود وعي معلوماتي صحي متوسط

اما دراسة ايت قاسي حورية تحت عنوان تطبيقات تعقب مخالطي المصابين ب (كوفيد -19) بين ضرورة حماية الصحة العامة و مخاطر انتهاك الخصوصية ، بغرض تصدي لجائحة كورونا و قطع سلاسل العدوى ، حيث لجأت العديد من الدول لاستخدام ادوات التكنولوجيا الحديثة ، اعتمدت تطبيقات يتم تحميلها على الهواتف لاقتفاء اثر الاشخاص المصابين المختلطين و ايقاف انتقال العدوى و بالتالي الحفاض على الصحة العامة

واخيرا دراسة احمد علي المعمرى تحت عنوان النمذجة السببية للذكاء الثلاثي لسترنبرج و المخاوف الناتجة عن تفشي فيروس كورونا لدى طلاب الجامعة هدف هذا البحث البحث التوصل الى نموذج سبب يفسر التأثيرات السببية للذكاء الثلاثي و تغلبه على المخاوف المرتبطة بتفشي فيروس كورونا و ذلك من خلال استخدامها المنهج الوصفي لمعالجة الفرضيتين الخاضعة للدراسة على عينة البحث

الفصل الثاني : الاكتئاب

تمهيد

1. تعريف الاكتئاب
2. اغراض الاكتئاب
3. اسباب الاكتئاب
4. انواع الاكتئاب
5. النظريات المفسرة للاكتئاب
6. تشخيص الاكتئاب
7. علاج الاكتئاب

تمهيد:

يوصف عصرنا الحالي بعصر الاكتئاب بعد تسجيل نسب انتشاره العالمية . و قد اطلق عليه في الماضي اسم عصر القلق، و لذلك لم يقتصر الاهتمام بالاكتئاب على المتخصصين في الصحة النفسية و العقلية فقط ، بل اصبح العامة من الناس يتحدثون عنه ، فاهتم الباحثون بالاكتئاب لفهم طبيعة الوقوف على مصادره و اعراضه ، و بناء تقنيات لتسهيل تشخيصه و التوصل الى احسن الخطط العلاجية للتخفيف منه و القضاء عليه .

يرى الاكتئاب في جميع الطبقات و الاجناس و في هذا الفصل سيتم التفصيل في موضوع الاكتئاب .

تعريف الاكتئاب :

-التعريف اللغوي للاكتئاب : هو سوء الحال و الانكسار من الحزن .(ح،صادق صالح عبكه,2012 :ص97)
-الاكتئاب من المنظور الطبي النفسي :ينصب اهتمام المشتغلين في ميدان الطب النفسي على الجوانب الباثولوجية (المرضية) المرتبطة بالاكتئاب من الناحية الفيزيولوجي ,قد يكون احد التقلبات المعتادة للمزاج استجابة لموقف نصادفه في حياتنا يدعو الى الشعور بالحزن و الاسى مثل فراق الصديق او خسارة مالية , وقد يكون احيانا مصاحبا للاصابة باي مرض اخر فمريض بالانفلونزا مثلا لا نتوقع ان يكون بحالة جيدة و هو يشعر بالكابة لاصابته بهذا المرض .(ل, شرييني 2001:ص19)

-عرفه ايزنك '1972' : الاكتئاب هو مصطلح يتم استخدامة للإشارة الى المركب من الاعراض : مكتئب ,عدم الاستجابة و فقدان الدافع , الكف النفسي و الحركي , افكار اكتئابية , واضطرابات جسمية محددة (ن.هدى .م.جاموس 2013,ص:125)

-تعريف طلعت منصور اخرون '1986': الاكتئاب هو حالة مرضية يشعر معها الفرد بالياس و الاسى و العجز عن التركيز و الارق و فقدان الثقة (س. عبدالواحد ابراهيم ,2014,ص:119)

-تعريف دريف '1982': الاكتئاب هو حالة انفعالية تنطوي على الشعور بفقدان الامل و يصاحبه الانخفاض في النشاط الجسمي النفسي ' التكدر ' الاغتمام'وحزن'ونكد , وياس و قنوط , وعدم الاستجابة للتنبهات مع الحط من قدر النفس و الاجهاد ' وصعوبة التفكير (س.ابراهيم, 2014:ص118-ص119)

-تعريف بيك : هوتوقعات سلبية بشأن الذات و العالمو المستقبل تؤدي الى انفعالات اكتئابية .(ح صادق صالح عبكه, 2012, ص:97)

اسباب الاكتئاب :

-العوامل النفسية : من العوامل النفسية نجد عملية الصراع داخل النفس , وهي تحدث نتيجة نتيجة لتعارض رغبتين لدى الانسان اوتعذر اشباع حاجتين في وقت واحد ' وفي داخل كل منا صراعيين القيم و الدوافع ' وكذا صراعات تنشأ دائما بين طموحنا و تطلعاتنا من جانب , و بين واقعنا و قدراتنا من جانب اخرللصراع مثل اشباعالدوافع الجنسية وترجع نظرية التحليل النفسي الى النكوص الى مرحلة مبكرة من الطفولة وهي مرحلة المهد التي يعتمد فيها كليا على غيره , وما يحدث في هذه المرحلة من خبرات اليمة تولد هذه الصدمات

و يظهر الاضطراب نتيجة لهذا الخلل التوتر الانفعالي و الظروف المحزنة (موت او طلاق او سجن)

الاحباط او الفشلو خيبة الامل و الكبت و القلق

سوء التوافق و يكون الاكتئاب شكلا من اشكال الانسحاب

اساليب التربية الخاطئة و التفرقة في المعاملة و التسلط و الاهمال (ا' يامنة عبد القادر :ص50)

العوامل الوراثية :

لقد حاول علماء النفس اعطاء تفسيراً ولو انه ظل غير كافي حول مسالة انتقالمرض الاكتئاب بالوراثة عبر الاجيال من خلال الدراسات التي اجريت علىالتوائم الذين يعيشون معا او منفصلين تبين ان الاستعداد الوراثي للاكتئاب يوجد لديهم بغض النظر عن الظروف المحيطة بهم مما يؤكد وجودعامل وراثي قوي يؤدي الى انتقال المرض بالوراثة عبر الاجيال وفي ابحاث اخرى تم تناول الصفات الوراثية و طريقة انتقالها من الاباء الى الابناء او من جيل الى اخر , وتم دراسة الجينات وهي المورثات التي تحتوي على شفرات بها معلومات دقيقة تفصيلية بكل الصفات الجسدية و النفسية يتم انتقالها من جيل لاخر ولابدان نعلم ان هذه المسالة بالغة التعقيد و تتجلى فيها قدرة الخاق سبحانه و تعالى , يامنة عبد القادر :ص51-52)

العوامل البيو كيميائية :

اثبتت الدراسات ان الانفعالات الانسانية المختلفة و الوظائف العقلية مثل التفكير والحالة المزاجية و المشاعر لها علاقة مباشرة بمستوى المواد الكيميائية المعينة داخل المخ تسمى الموصلات العصبية neurotransmiter وهي متواجدة في الجهاز العصبي للانسان و المخلوقات الاخرى , و تؤدي وظيفة الاتصال بين الخلايا العصبية , من بين هذه المواد مادة نورابنفرين neurepinephrin الموجودة في منطقة الهيبوتلاموس في المخ الاوسط ذات العلاقة بالانفعالات و الحوافز و مادة السيروتونين serotonin الموجودة بالجهاز العصبي حيث تبين ان هذه المواد تنقص كميتها بصورة ملحوظة في حالات الاكتئاب النفسي

اما دراسات اخرى اجريت على البول و الدم و على سائل النخاع الشوكي للادمين اثبتت ان نقص مستوى السيروتونين قد يهيب الفرد للاصابة بالاضطرابات الوجدانية عامة , فالكمية القليلة منه تؤدي الى الاكتئاب (ا , يانة عبد القادر :ص53)

تصنيف الاكتئاب :

توجد عدة تصنيفات للاكتئاب . حيث يشير الجادري (1990) الى اكثر التصنيفات في الطب النفسي شيوعا للاكتئاب النفسية (العصابية الانفعالية) التي سببها ظروف بيئية قاسية , و الكتابة الذاتية (الذهانية الدورية) و التي سببها عوامل ذاتية المنشأ و تصنف من ضمن الاضطرابات الوجدانية الذهانية . ح صادق عبكه ,2012,ص:103)

وقد صنفت منظمة الصحة العالمية الاكتئاب في تصنيف عام (1987)الى :

نوبة كابة خفيفة الشدة :

(ا)نوبة كابة خفيفة الشدة غير مصحوبة باعراض جسمانية

(ب)نوبة كابة خفيفة الشدة مصحوبة باعراض جسمانية

نوبة كابة متوسطة الشدة و تصنف الى :

(ا)نوبة كابة متوسطة الشدة غير مصحوبة باعراض جسمانية

(ب)نوبة كابة متوسطة مصحوبة باعراض جسمانية (م،مطر عبد الصاحب ,2011,ص:101)

نوبة كابة شديدة و تصنف الي :

(أ) نوبة كابة شديدة غير مصحوبة باعراض ذهانية

(ب) نوبة كابة شديدة مصحوبة باعراض ذهانية (م،مطر عبد الصاحب ،2011,ص:102)

اما الشامسي (2000) فيصنف الاكتئاب

الاكتئاب العصابي :وهو اكتئاب مخفف ينجم عن القلق و الشعور بالذنب و الكبت ، و يمتد لفترة زمنية طويلة .

الاكتئاب الذاتي : هو اكتئاب غير معروف المصدر ، ولا يكون ناجم عن الاستجابة الحادثة محزنة يمكن تحديدها.

الاكتئاب التفاعلي : هو عبارة عن رد فعل قوي لصدمة عنيفة مؤثرة ، و غالبا ما تكون نتيجة للكوارث او الشدائد و هو قصير المدى و لا يبقى طويلا ، و لا يعود الا بظهور وضع مشابه للحالة الاصلية التي سببته (م، مطشر عبد الصاحب ،2011،ص:102) .

الاكتئاب المزمن : وهو حالة دائمة من الاكتئاب .

الذهول الاكتئابي : و هو اشد انواع الاكتئاب خطورة ، وحالة نكوص بالفرد المرحلة الطفولة ، و يلزم فيها الفراش ولا يتحدث ابدا ، ولا يشارك في شئ و لا ياكل و يحتاج المساعدة و عناية الاخرين دائما .

الهوس الاكتئابي : ويتميز بدورات مختلفة من الابتهاجو الشعور بالفرح الشديد الخارج عن المألوف، و تسمى هذه الحالة بالهوس ، وبعد ذلك يمر المريض بدورات معالجة لهذه الحالة (م،مطشر عبد الصاحب ،2011،ص:103).

التشخيص :

معايير التشخيص :

معيار التكامل : بمعنى بمعنى ان تتكامل المعطيات ضمن ابطارها في الوحدة التاريخية للحالة في صورة علاقت صراعية مع البيئة ، و بحيث لا تبقى واقعة واحدة لا تجد مكانها ضمن الكل التفسيري الواحد .

التقاء الوقائع: بمعنى ان تكون الوقائع من المصادر المختلفة كالاحلام و الاستجابات الاسقاطية و الهفوات ... و غيرها ملقاة عند الدلالة نفسها .

معيار الاقتصاد :بمعنى ان التاويل يكون من المعقولة بقدر ما يرد اكبر عدمن الوقائع الى اقل عدد من المبادئ التفسيرية.

معيار الثراء و الدقة : بقدر ما تكون المعطيات ثرية و دقيقة يكون التشخيص امعن صدقا .

معيار الخصوبة : بمعنى ان ينطوي التشخيص على جديد لم يكن في الوقائع من حيث هي ذلك

التننؤ : بمعنى ان يسمح التشخيص باتنبؤ بما يمكن ان يكون عليه سلوك الشخص في موقف بعينه.
(ع،عسكر،2001،ص:227)

التشخيص الخاص بالاكتئاب :

-يطرح تشخيص الاكتئاب في غالبية الحالات مسالة العادي و المريض ، او بشكل ادق اشكالية الاستمرارية ما بين رد فعل عادي لحوادث الحياة و الاكتئاب .



في الحالات الخفيفة ، و عندما يكون الجدول العيادي غير كافي لتحديد بدقة حالة اكتئاب يمكن للتشخيص ان يركز على مؤشرات اخرى : مفهوم الانقطاع النوعي بين مشاعر الحزن وبين تلك المستشعر بها في ظروف اخرى ، وتواجد لصعوبات التكيف المرتبطة بهاته الحالة العاطفية او الاستمرار المكثف لهذه الحالة .

اضافة الى ذلك ، يمكن يمكن لبعض الاكتنابات المقنعة ان توجه التشخيص وجهة الخطا نحو الاضطراب السوماتي ، غير ان هناك مؤشرات تدعم التشخيص لصالح الحالات الاكتئابية تتمثل في حدة الاضطرابات و تأثيرها على النشاط العام ، و الصبغة السلبية للمزاج و التهيج و الضياع في الاهتمامات ، و اهمية الاضطرابات ، و مفهوم الانقطاع الغيلر مفسر اتجاه الحالة السابقة للفرد ، و وجود سوابق شخصية عائلية .

في الكثير من الحالات لا يتم التاكيد من التشخيص الا بعد الشفاء عن طريق المعالجات المضادة للاكتئاب .(ل، زروالي، 2014، ص:241-242)

النظريات المفسرة للاكتئاب :

هناك نظريات عدة تفسر لنا اسباب الاكتئاب هي :

النظرية المعرفية :

يرى انصار النظرية المعرفية ان المعرفة تلعب دورا اساسيا في حدوث و استمرار و علاج الاكتئاب الاكينيكي ويعتبر نموذج بيك(1967) اكثر النماذج المعرفية اصالة و تأثيرا حيث تمثل الصيغة المعرفية حجر الزاوية في نظر بيك ، فجميع الافراد يمتلكون صيغ معرفية تساعدهم في استبعاد معلومات معينة غير متعلقة ببياناتهم و الاحتفاظ بمعلومات هامة، اما الافراد المكتئبون فيمتلكون صيغا ذاتية معرفية سلبية تستبعد على نحو انتقائي المعلومات الايجابية عن الذات و تبقى على المعلومات السلبية

ويعرفه مارسيللا marsella يرى الاكتئاب باعتباره مصطلح لوصف المزاج ، و عرض و زملة الاعراض الخاصة بالاضطرابات الوجدانية ، فالاكتئاب كمزاج يشير الى حالة عابرة من الشعور بالحزن و الكابة الياس وفقدان السعادة و التعاسة او انقباض الصدر

و ان الاكتئاب بوصفه تنشيطا لثلاث انماط معرفية رئيسية تؤدي الى ان ينظر المريض الى نفسه والى خبراته و الى مستقبله بصمي بورة متميزة سلبيا ، ويسمي بيك هذه الانماط الثلاث المعرفي ; cognitive triad و المكون الاول هو نظرة المريض السلبية على نفسه ، اذ يعتبر نفسه ناقص الكفاءة يعاني من القصور و النبذ، اما المكون الثاني في الثلاث المعرفي فهو التفسير السلبى غالبا للفكرة فالمريض يرى عالمه الشخصي يتطلب منه امور غير معقولة ، و يقيم عراقيل يصعب تجاوزها في طريق تحقيق اهدافه في الحياة و

و المكون الثالث هو النظر الى المستقبل بصورة سلبية و يوجد هذا العرض في كل انواع الاكتئاب تقريبا , فالمريض يتوقع الفشل في كلما يقدم عليه من اعمال (ز, سيد احمد, 2006:ص40-41)

النظرية السلوكية :

جاء اهتمام المدرسة السلوكية بموضوع الاكتئاب متأخرا مقارنة بالمدرسة التحليلية رغم ذلك فقد نجحت الى حد ما في اعطاء تصور واضحا حول المراض , اسبابه , دوافعه وحتى علاجه

و حسب المنظور السلوكي المرض النفسي عبارة عن سلوك متعلم مثل باقي الانماط السلوكية المتنوعة , يحدث نتيجة انسحاب مصادر التعزيز و المساندة و التدعيم العاطفي , فان نشاطه سيقبل او لا يستطيع استعادة نشاطه المعتاد مما يؤدي الى تدهور حالته و التي تؤدي به حتما الى الانسحاب .

ووفقا لاقوال احد رواد المدرسة و هو لازاروس Lazarus بان الاكتئاب يمكن النظر اليه على انه وظيفة التعزيز الخاطى او التعزيز الغير الكافي اي الناتج عن ذلك , يمكن حدوث الاكتئاب عند انسحاب التعزيز الكافي كانسحاب الحب او العطف و التاييد مع الموت احد المقربين

ويضع انصار هذا الاتجاه هذه الافتراضات في نشأة الاكتئاب منها :

تظهر مشاعر الاكتئاب و غيرها من الاعراض مثل الشعور بالتعب و الارهاق عندما لا يتلقى السلوك التعزيز الكافي

سحب التعزيزات تخفض من حيوية السلوك و النشاط اكثر منه في حالة وجود معزز لكنه قليل .

ان كمية التعزيز الايجابي عبارة عن وظيفة لثلاث مجموعات من التغيرات منها عدد المعززات الكامنة مثل الجنس و الجاذبية للآخرين

هناك وجهة نظر اخرى لسليجمان seligman 1974 حيث قال ان القلق , و الذي هو استجابة مبدائية لمواقف الضاغطة . يتم تحويله او استبداله بالاستجابة الاكتئابية اذا اعتقد الفرد انه لا يمكن ضبط الموقف. وتؤكد هذه الفكرة على الطريقة التي يتعلم بها الفرد فيها كيف يدرك العلاقة بين النشاط و

النتائج التي يقف امامها عاجزا وان اي جهد سوف يكون جهدا ضائعا . وقد بنى اصحاب هذه النظرية تفسيرهم للاكتئاب على ثلاث مبادئ هي

الاشتراط البافلوفي التقليدي: الذي من خلاله يمكن سلوك التجنيب الاكتئابي , فمثلا بعض الاحداث تؤدي الى خلق اجابات من الفلق

الاشتراط السكينري الفاعل : الذي يرو من خلاله ان السلوك الاكتئابي يحدث نتيجة الانخفاض المطول للمقومات الاجتماعية

التدرب الاجتماعي : ذلك من خلال تعلم الفرد الاستجابة لمواقف الضغط النفسي بالسلبية و الانطواء عن طريق تقليد واحد من اهل الاكتئابيين . (د, ا, عبالقادر 'ص39-40)

النظرية الفلسفية :

لقد رافق الاكتئاب الانسان عبر مسيرة وجوده و حضرته اذ عرف منذ فجر التاريخ , وذكرت اعراضه في كتابات المصريين القدماء و الاغريق و البابليين ' ففي الحضارة المصرية القديمة و قبل اكثر من (3000) عام ' نجد الاكتئاب قد عولج من قبل الكهنة الذين فطنو الى الاكتئاب الذي يرافق الخبرات الحسية و قد كان للفلاسفة العرب المسلمين اهتمام واسع بمفهوم الاكتئاب و قد سمي بمسميات عديدة , فقد تنبه اليه المسلمون الاوائل و عرفوه باسم (الهم و الوجد).

و ارجعو سبب الاكتئاب الى الافراط في العمليات العقلية كالتفكير و التذكر مما يجلب الهم .(م.عبد الصاحب, 2011, ص:104-105)

اما الرازي فقد اطلق على الاكتئاب تسمية الوسواس و يرى ان كثرة التفكير و كثرة الاعمال الذهنية تجلب الوسواس (الاكتئاب), و تؤدي الى اصابة الانسان بالحمى و الهزال . و يؤكد على ان لكل من الافراط و التقصير في طلب العلم او عدم اجادة المهنة او التمكن منها و تركها يؤدي الى الاصابة بالهم و الوسواس و من ثم الاكتئاب

وقد كان لابن سينا اهتمامات عديدة , منه كتاباته الكثيرة في قضايا نفسية علاجية عالج فيها موضوع الاكتئاب , و قد سماه (الحزن و الوجد)و كان يؤكد ضرورة تعزيز العلاج النفساني بالعقاقير , ورفض



رفضاً قاطعاً للإراء و المعتقدات التي تجعل الجن سبباً لحدوث الامراض النفسية ومنها الاكتئابية
(ع,عسكر :ص105-106)

-نظرية التحليل النفسي :

يرجع منظر التحليل النفسي اكثر الاضطرابات النفسية و منها الاكتئاب الى احداث اليمه و صدمات
انفعالية يتعرض لها الفرد خلال مراحل حياته الاولى . اذ تتسم شخصيات الافراد في هذه المرحلة
بالعدائية , و يكون (الانا الاعلى) عندهم قاسي و غير متسامح (م, عبد الحميد ابوزيد,2001:ص108)

ويشير علماء التحليل النفسي الى الهوس الاكتئابي التي يتالف من اطوار من مشاعر الاثم الزائدة و
سفسرونه على اساس ان الاكتئاب هو رد فعل للهوس , ففي نوبة الهوس يتجاهل الفرد ضميره فيصبح
متحرراً من قيوده و ضغوطه , و يكون الفرد كالطفل الشقي في غيبة الوالدين , يفعل ما يريد . و في نوبة
الاكتئاب يوقع الضمير العقاب بالفرد على ما ارتكبه من افعال و ما نفذه من جرائم في خياله اثناء نوبة
الهوس . فكان الاكتئاب هنا تفكير و متى كفر الفرد عن ذنبه و طهر نفسه , استطاع ان يتحدى الضمير
القاسي

لقد فسّر فرويد 1955 اصل و طبيعة الاكتئاب , ومقالته (الحزن و السوداء) التي اوضح فيها الفرق بين
الحزن و الاكتئاب , فالحزن حالة طبيعية لكن يمكن ان يتحول الى حالة غير طبيعية نتيجة اليات معقدة
اذ يحدث فقدان الانا عند المستوى الشعوري في الحزن , اما في الاكتئاب فيكون فقدان الانا على
المستوى اللا شعوري و الحالة هنا تكون غير سليمة(م, مطشر عبد الصاحب .2011:ص109)



اعراض الاكتئاب :

تتنوع الاعراض حسب الدليل التشخيصي (dsm5)

الشعور بالضيق و انقباض الصدر

الشعور بالتقييد او التوتر

الشعور بالملل على نحو غير عادي

صعوبة التركيز وبطء التفكير و الاستجابة

الخوف من شيئاً مروعا قد يحدث

شعور الفرد بان يفقد السيطرة على نفسه او نفسها

القلق و التوتر و الارق

فتور الانفعال و الانطواء و الوحدة و الانعزال و الصمت و الركون و الشرود حتى الذهول

عدم ضبط النفس و ضعف الثقة في النفس و الشعور بنقص الكفاية و الشعور بعدم القيمة و التفاهة



نقص الشهوة الجنسية (ا، انور الحمادي ،ص:74ص77)

توهم المرض

الصداع و التعب

فقدان الشهية و رفض الطعام و نقص الوزن ' الامسك

الافتقار للايجابية في المواقف الاجتماعية

افتقارهم للمهارات الاجتماعية الضرورية للنجاح

عدم الرضا عن علاقاتهم الاجتماعية

اقل تفاعلا مع غيرهم (ا،حمادي ،ص: 73-79)

انواع الاكتئاب :

تقول احد التقسيمات التي صدرت عن المنظمة الصحة العالمية (التصنيف العاشر للامراض النفسية icd-10) ان هناك انواع كثيرة من الاكتئاب سنذكرها هنا على سبيل الحصر كما ورد هذا التصنيف الحديث للامراض النفسية

-الاضطراب الوجداني ثنائي القطب تعني ثنائية الاكتئاب مصحوبا بنوبات هوس تتبادل مع نوبات اكتئاب و يشمل نوبات اكتئاب مع اعراض ذهانية شديدة او متوسطة كما يشمل ايضا نوبات الهوس التلي تكون مختلطة مع اعراض الاكتئاب

- نوبات الاكتئاب الخفيفة و المصحوبة باعراض جسدية او المتوسطة او شديدة

-نوبات الاكتئاب المتكررة التي تحدث بصفة متكررة وتكون مصحوبة باعراض جسدية متوسطة او شديدة

-الاكتئاب الوجداني المستمر و يشمل حالات تقلب المزاج المستمرة و الميل الى الكنابة على فترة طويلة



-الاضطرابات الوجدانية الاخرى تختلط فيها الاعراض تقلبات المزاج المختلطة و حالات اخرى غير محددة من الاضطرابات الوجدانية

-حالات الهوس :تعتبر حالات الهوس من الاضطرابات الوجدانية المعروفة و الغريب حقا ان هذه الحالات تحدث في مرضى الاكتئاب و تكون اعراضها على عكس تماما من اعراض الاكتئاب و يتم تبادل هذه النوبات مع نوبات الاكتئاب و من اعراضه زيادة الحركة , النشاط ,كثرة الكلام , و الميل النارتكاب سلوك عدواني يقوم فيه المريض بالتعدي على الاخرين

الاكتئاب الموسمي :لاحظ الانسان منذ القدم وجود ارتباط بين حالة الطقس و المناخ في الفصول السنة المختلفة و بين الحالة المزاجية و النفسية و من الحقائق الثابتة ان هناك بعض الاعراض المزاجية و النفسية تبدا في الظهور لد بعض الاشخاص في وقت معين من فصول السنة و اصبح معروفا لدى بعض المرضى و الاطباء النفسانيين ان اعراض حالات الاكتئاب النفسي و الاضطرابات الوجدانية بصفة

عامة تعود الى الفترات الانتقالية بين الفصول الاربعة مثال في فصل الربيع او الخريف كما ان الارتباط بين درجات الحرارة و الرطوبة تظهر اعراض القلق و التوتر

علاج الاكتئاب :

دور الطب النفسي في علاج الاكتئاب :

يطلب الناس من الاطباء الفسنيين القيام بدورهم في مواجهة مثل هذه الاضطرابات النفسية طالما علاج المرض النفسي يدخل في دائرة اختصاصهم و بالنسبة لمرضى الاكتئاب النفسي فان انتشاره الهئل في هذا العصر يجعل حل المشكلة بواسطة الاطباء النفسانيين صعبة للغاية . و هنا نؤكد ان الطب النفسي دور كبير في مواجهة مرض الاكتئاب و غيره من الامراض النفسية و في تراثنا كان الناس يلقبون طبيب بوصف (الحكيم) و يدل ذلك على استخدام الطبيب للحكمة مع العلم الطبي فب التعامل مع الحالات المرضية اي مواجهة الحالات النفسية ومنها الاكتئاب بان ينظر الطبيب الى مريضه نظرة شاملة على انه انساني يعيش حالة من الالم و المعانات و لا بد ان ياخذ الطبيب النفسي في اعتبار كل جوانب حياة هذا الانسان (ل.الشربيني ,2004,ص:246-ص247)

العلاج النفسي :



و يتضمن جلسات علاجية فردية او جماعية , ويتضمن عدة اساليب منها استخدام الايحاء و المساعدة و التدعيم , اسلوب التحليل النفسي , و العلاج السلوكي ولكل هذه الاساليب فنيات دقيقة يقوم بها المعالجون النفسيون .

العلاج البيئي :و نعني به ايجاد بيئة ملائمة يتعامل معها المريض بعيدا عن الضغوط و المواقف التي تسبب له في المرض و يتم ذلك بانتقال المريض الى وسط علاجي و في مكان للاستشفاء و من وسائل هذا العلاج الترويح عن المريض و شغل فراغه في العمل و تاهيله حتى يندمج في بعض العلاقات التبيي تمهد الى عودته للحياة .

العلاج بالادوية النفسية : يتضمن استخدام العقاقير المضادة للاكتئاب تحت اشراف الاطباء النفسيين , يقوم الطبيب باختيار الدواء المناسب و متابعة المريض لفترة كافية حتى تتحسن حالته و سيتم عرض الادوية المستخدمة للعلاج الاكتئاب في موضع لاحق بشيى من التفصيل . هناك قائمة طويلة تضم مجموعات من الادوية :

ادوية ثلاثية الحلقات : و من امثلتها امتربتلين(تربتزول) نورتبتلين , اميرامين ,كلومبرامين

ادوية رباعية الحلقات : و منها مابروتلين(لوديوميل)

مثبطات احادى الامين: و من امثلتها فنازين ، ايزوبركربوكزيد

ولا يتم استخدام هذه الادوية حاليا نظرا لاثرها الجانبية المزعجة (ل ، الشربيني ،2004،ص:242)

اساليب اخرى للعلاج : استعمال العلاج الكهربائي الذي يعمل على تنظيم ايقاع الجهاز العصبي او استخدام بعض الوسائل مثل التنويم المغناطيسي hypnosis و الوخز بالابر acupuncture، و استخدام الدواء الخادع placebo، الذي يحقق نتائج في بعض الحالات. (ل، الشربيني

،2004،ص:251)

خلاصة :

نستخلص من خلال ما سبق ان للاكتئاب تاثير كبير على الحياة الشخصية للفرد . نظرا لثقل الاعراض الجسمية و النفسية التي تصاحبه . فالإكتئاب هو نتيجة لمحاولة الفرد تهدئة القلق و تسكينه فمن الضروري تفادي اسباب حالات الإكتئاب و يجب الدقة في التشخيص من اجل الوصول الى طرق علاجية لهذا الاضطراب .

الفصل الثالث :

فيروس كورونا (كوفيد-19)

تمهيد

1. تعريف فيروس كورونا المستجد
2. اثار فيروس كورونا على الصحة النفسية
3. الفئة الاكثر عرضة بهذا المرض
4. اسباب الاصابة بفيروس كورونا
5. الاحتياطات الازمة لتجنب الاصابة بفيروس كورونا
6. تشخيص فيروس كورونا
7. احصائيات فيروس كورونا
8. علاج فيروس كورونا

خلاصة

تمهيد :

و كما نعرف ان ازمة تفشي وباء كورونا (covid-19) صنفها البعض بانها اخطر الازمات التي واجهتها البشرية ، و قد انتقل العالم من حالة الاستقرار النسبي الى حالة من القلق و التوتر و الجهاد ، و الارق ، و الاكتئاب .

في هذا الفصل يتم التفصيل في موضوع (فيروس كورونا) من تعريفه و اعراضه ، اسبابه ، تشخيصه، و اخيرا تناولت العلاجات الخاصة به .

مفهوم فيروس كورونا المستجد:

مرض كوفيد19 او مرض فيروس كورونا 2019, هو مرض يسببه نوع جديد او مستجد من فيروسات كورونا اكتشف اول مرة عندما حدث تفشي للمرض في ديسمبر 2019.

فيروسات كورونا هي عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن ان تسبب امراضا تتراوح ما بين الامراض الطيفية, مثل نزلات البرد الشائعة , الى امراض اكثر شدة ' مثل متلازمة النفسية الحادة الشديدة(سارس) ومتلازمة الشرق الاوسط النفسية mers, و الان فيروس كورونا المستجد يرتبط بفيروس كورونا المسبب لمرض سارس فقد اطلق عليه فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة النفسية الحادة الشديدة بالضبط الذي يسبب كوفيد 19 ولكن من المحتمل انه انتقل الى البشر من الخفايش .(م ج ،2020،ص:1)

-فيروس كورونا :عبارة عن مجموعة كبيرة من الفيروسات تسبب امراضا تتراوح بين نزلات برد الى امراض اكثر خطورة

كوفيد 19: الفيروس التاجي الجديد المعروف ايضا باسم covid19 هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرضا في الجهاز التنفسي و هذا قد يؤدي الى التهاب و تراكم المخاط و السائل في المجرى الهوائي و في الرئتين (التهاب رئوي) . هناك العديد من الفيروسات التاجية المختلفة و معظم هذه الفيروسات تؤثر فقط في الحيوانات ، و لكن بعض الاحيان يمكن ان تتغير هذه الفيروسات و تصيب البشر .(م ج،2020، ص: 2)

اعراض فيروس كوروناكوفيد-19 :

تتراوح اعراض كوفيد-19 ما بين بسيطة الى شديدة و قد تظهر خلال يومين الى 14 يوم بعد التعرض للفيروس و هذه الاعراض قد تشمل :

- الحمى و السعال الجاف و ضيق او صعوبة التنفس
- القشعريرة و الصداع
- التهاب الحلق و فقدان حاسة التذوق او الشم
- و هناك اعراض اخرى تشمل و جعا في الجسم و الالم او تعباً
- اختناق في الانف او رشاح فيه
- قد يسبب فيروس كورونا للمرضى التهاب رئوي
- مشكلات في القلب و قد تؤدي الى الوفاة
- و هناك بعض الاشخاص المصابين بفيروس كورونا لا تظهر عليهم الاعراض. (dr semrouni et des autr.2020 p 6)

- اثار فيروس كورونا المستجد على الصحة النفسية :

توصل الباحثون ان فيروس كورونا المستجد يهاجم الجهاز العصبي و تحديدًا الدماغ ، مما يؤدي الى حالات نفسية و عصبية تترافق مع الاصابة و قد تبقى بعد انتهاء الاصابة . كما انها قد يؤثر على خلايا الدماغ .

ومن الدراسات المتوفرة حتى الان ، فان فيروس كورونا يؤثر على المجتمع بشكل عام و تتطور حالات من الرهاب و القلق و الوسواس القهري و زيادة الادمان و الانتحار ، و هو يؤثر على المصابين بهة اثناء الاصابة و بعد الاصابة

و هناك علاقة واضحة في زيادة حالات الاكتئاب و ذلك من خلال خوفهم على انتشار العدوى بينهم و كان ايضا الحجر الصحي عاملا في زيادة حالات الاكتئاب و ذلك من خلال منع الخروج من المنزل و توقف اعمالهم و الغاء جميع المناسبات . (ع، محمد عبود معبد، 2020،ك)

-الفئة الاكثر عرضة بهذا المرض (كوفيد-19):

يمكن ان يصيب الاطفال و البالغين على حد سواء . ولكن معظم حالات المرض المسجلة هي الاصابات البالغين . ويبدو ان الاعراض لدى الاطفال اخف من الاعراض لدى البالغين و قد وردت تقارير مؤخرا عن متلازمة تصيب عددا من اجهزة الجسم بالالتهب لدى الاطفال و ترتبط بمرض كوفيد -19، و تسبب اعراضا مثل الطفح الجلدي و الحمى و الام البطن و التقيؤ و الاسهال

ايضا هناك اشخاص اكثر عرضة لخطر الاصابة همالمصابين بالامراض التالية : السرطان ، مرض الكلى المزمن ، مرضالانسداد الرئوي المزمن امراض القلب الخطيرة ، الداء السكريوغيرها من الأمراض (ا، شراك ، 2020،ص:89)

اسباب الاصابة بمرض كورونا (كوفيد-19): يتم التقاط الفيروس عن طريق

تنفس قطرات من السعال او العطاس لشخص اخر

لمس الاسطح الملوثة بالفيروس مثل طاولة او مقبض الباب و من ثم لمس الايدي الملوثة للقم او الانف او العينين

التواجد حول الحيوانات التي تحمل الفيروس ، او تناول اللحوم الغير المطبوخة او الغير مطبوخة بشكل

جيد ، او المنتجات الحيوانية التي تحتوي على الفيروس(م جنيفر ، 2020،ص:3)

الاحتياطات اللازمة لتجنب الاصابة بفيروس كورونا :

- اهم طريقة لحماية نفسك والتجنب التعرض لفيروس كورونا (كوفيد-19) :
- الالتزام بالمنزل قدر الامكان و تجنب اماكن التجمعات و تجنب اي سفر غير ضروري ، و اتبع ارشادات قيود السفر الصادرة ز ومن الطرق الاخرى المهمة
- الالتزام بالحجر الصحي .
- ارتداء الكمامة عند الخروج الى الاماكن العامة .
- غسل اليدين بالماء و الصابون.
- تجنب لمس العينين و الانف ارتداء القناع عند الخروج من المنزل .



- عند الحاجة للسعال او العطس استخدم منديلا ورقيا ثم تخلص منه في سلة المهملات و اذ لم يتوفر المنديل فقم بتغطية الفم او الانف بكوعك .
- تجنب الاختلاط مع المرضى عن قرب .

-
- تنظيف الاغراض و الاسطح التي تلمسها الايدي كثيرا باستخدام محلول تنظيف المنزلي و تشمل هذه الاسطح مقابض الابواب ، الطاومات ، المراحيض ، الهواتف مفاتيح الاضاءة و غيرها .
(s mourad ;t mahi samiya ;2020 ;156)

توصيات متعلقة بالحجر الصحي :

- التعرف السريع على الحالات و عزلها و تدبيرها علاجيا اما في مرفق طبي او مكان بديل مثل المنزل
- عزل جميع المختلطين الافراد المصابين بفيروس كورونا اصابة مؤكدة او محتملة في مرفق مخصص لذلك لمدة 14 يوم
- تقديم الرعاية المباشرة الى الفرد المصاب بكوفيد -19 مع استخدام معدات الحماية (ع،محمد عبود معبد،2020،ص10)

-تشخيص فيروس كورونا :

يتم تشخيص المرض بناء على :

- العلامات و الاعراض ، خاصة اذا كان الشخص :
- يعيش في منطقة تفشي الفيروس التاجي الجديد.
- سافر مؤخرا من ا و الى منطقة تفشي فيها الفيروس .
- يوفر الرعاية او يعيش مع شخص تم تشخيصه بالفيروس التاجي الجديد .

- الفحص السريري

- - الفحوصات المخبرية، والتي قد تشمل :
- عينة من المخاط من الرئة (البلغم)
- اختبارات الدم
- مسحة الحلق من اجل اخذ عينة من سوائل الحلق
- مسحة انفية لاخذ عينة من السوائل الانفية (م، جنيفر، 2020، ص: 4)

احصائيات فيروس كورونا في الجزائر :

كانت اخر تحديثات انتشار فيروس كورونا في العلم

176.747.551 مصاب

3.820.195 وفاة

160.801.372 متعافى

- اما في الجزائر كانت الاحصائيات منذ باية جائحة كورونا كالتالي :
حيث سجلت الجائحة في 21 مارس 2020 بمتوسط سبعة ايام 49 حالة اصابة حيث بدأت
تزداد تدريجيا الى يومنا هذا حيث وصلت الى :

اجمالي عدد الحالات : 133الف

اجمالي حالات الشفاء : 92.620

الاجمالي للوفيات : 3.565

(aljazairalyoum.com . 13 :58)



علاج فيروس كورونا :

يبدل العلماء اقصى جهودهم للتوصل الى علاجات لكوفيد19 و اختبارها ، و تتضمن هذه التجارب السريرية و هي دراسات بحثية على البشر ، و قد سارع الباحثون و الاطباء الى تطوير تجارب سريرية للتوصل الى علاجات فعالة لهذا المرض . و هناك ان التجارب السريرية عاى علاجات كوفيد-19 المحتملة يمكن الانضمام اليها في اماكن كثيرة في الولايات المتحدة و ولايات اخرى .

فقد تستطيع الحصول على هذه الادوية ، كما انك بالانضمام الى تجربة سريرية ستساعد العلماء على التوصل الى العلاج الاكثر فعالية

رغم موافقة ادارة الغذاء و الادوية الامريكية (fda) على دواء واحد فقط لعلاج مرض فيروس كورونا ، يختبر العلماء حاليا العديد من الادوية . وافقت ادارة الغذاء و الدواء الامريكية على دواء ريمديسفير (veklury) المضاد للفيروسات المعالجة لمرضى فيروس كورونا البالغين و كذلك الاطفال بعمر 12 سنة او اكثر ، و قد يوصف ديمديسفير لمصابي (كوفيد-19) الذي تتطلب حالتهم الادخال الى المستشفى . و يعطى للمريض من خلال ابرة تدخل في الجلد (عن طريق الوريد) و ، ايضا وافقت ادارة الغذاء و الادوية على استخدام بارستينيب (olumiant) لعلاج كوفيد 19 في بعض الحالات يستخدم في علاج التهاب المفاصل الروماتويدي باريسيتينيب هو دواء يبدو انه يكافح كوفيد 19 عن

طريق الحد من الالتهاب و احداث نشاط مضاد للفيروسات.تنص ادارة الغذاء و الدواء الامريكية على انه يمكن استخدام باريسيتينيب مع ريمديسيفر لعلاج الاشخاص المدخلين للمستشفى ممن يحتاجون الى اجهزة تنفس اصطناعية ا و الى الاكسجين الاضافي اثر اصابتهم بكوفيد 19 يدرس الباحثون علاجات اخرى محتملة لكوفيد19 بما في ذلك :

العقاقير المضادة للفيروسات :بالاضافة الى الادوية التي ذكرناها تشمل مضادات الفيروسات اخرى الخاضعة للاختبار حاليا فافيبيرافير (favipiravir) و ميرميبويديب (merimepodib)

ديكزاميثازون : كورتيكوستيرويد: هو احد المضادات الالتهاب التي يدرسها الباحثون حاليا للعلاج الرئ الناتجة عن الالتهاب او منع خلل الاعضاء الوظيفي و اصابة الرئة الناتجة عن الالتهاب . وجدت الدراسات انه **يخفض الوفيات بنسبة تقارب 30 بالمئة** لدى الاشخاص المعتمدين على اجهزة التنفس الاصطناعي و بنسبة تقارب **20 بالمئة** لدى الاشخاص الذين يعتمدون على اكسجين اضافي . **العلاجات المستندة على المناعة :** يدرس الباحثون العلاجات المستندة على المناعة و يسمى بلازما النقاهاة حيث تجمع لازما النقاهاة بدم يتبرع به الاشخاص تعافو من كوفيد -19 و يستخدم للاشخاص في المستشفى الذين لديهم ضعف في جهاز المناعة **هيدروكسي كلوروكين :** و تستخدم هذه الادوية في الحالات الطارئة لكن سحبت ادارة الغذاء و الادوية عندما اظهرت التحليلات البيانية ان هذه الادوية تسبب مشاكل خطيرة في القلب . **اما في المستشفيات الجزائرية كانت تستخدم الادوية التالية :** كلوروكين ، فيتامين c ، زينك ، زيتروماكس ، و الاكسجين الاصطناعي . (s mourad.) (Tmahisamiya.2020 .102)

خلاصة :

في ابطار تناولي لهذا الفصل ، و المامي باهم الجوانب المتعلقة ب فيروس كورونا له جانب كبير من خلال خطورته على العلم و الفرد خاصة و هذا انتشاره المتزايد بين الناس لذا يجب ان يتوفر قدر من المعلومات العامة حول هذا الفيروس كالوعي باعراضه و العوامل التي تؤدي الى الاصابة به .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية البحث

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. المنهج المتبع
3. ادوات البحث المستعملة
4. مكان و زمان اجراء البحث
5. عينة البحث وخصائصها

خلاصة

تمهيد:

ان الدراسات العلمية تكون دائما مدعمة بالجانب التطبيقي الذي يعزز الجانب النظري ، و هو الوقوف على الميدان للفحص و المعاينة و تقصي الحقائق عن قرب فبعد قيامنا بطرح الاشكالية و تحديد الفرضية ، ووضعتنا الجانب النظري للدراسة المتكون من فصل عرضنا فيه الاككتاب و فصل اخر حول فيروس كورونا ثم انتقلنا الى الجانب التطبيقي من اجل التحقيق ميدانيا من معطيات النظري المذكورة و نفي ا واثبات الفرضية المطوحة ، و للوصول الى ذلك يجب اتباع خطوات المنهجية المتسلسلة ابتداء من تحديد المنهج المناسب و الادوات المستعملة و تحديد الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الاساسية للبحث ، و هذا سوف نعرضه في الفصل الاول من الجانب التطبيقي اما الفصل الثاني فهو يحتوي على عرض الحالات و النتائج ثم تحليلها و مناقشتها لبلوغ الهدف الرئيسي للدراسة المتمثل في نفي ا واثبات الدراسة .

1-الدراسة الاستطلاعية :

قبل تحديد متغيرات البحث ، ثم القيام بالتحقيق الاول او ما يسمى بالدراسة الاستطلاعية ، لكونها مرحلة مهمة في كل بحث علمي ، و ذلك لارتباطها المباشر بالميدان و هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على المعلومات الاولية حول موضوع البحث كما تسمح له بالتعرف على الظروف ، و توفر الحالات من عدمها .

فقدت بدراستي الاستطلاعية و اتجهت الى المستشفى الجامعي بولاية وهران(CHU) التابع لجامعة وهران ، اين وجدت حالات تخدم بحثي فبعد الحصول على تصريح من رئيس المصلحة و بعد التمكن من الحصول على التقنيات التي تخدم البحث المتمثلة في دليل المقابلة ، و اختبار بيك ، و الحصول على العينة سارعت في الدراسة الميدانية الفعلية .

2-المنهج المتبع :

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ، و لكل موضوع وظيفته وخصائصه و ادواته التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه ، فاختيار المنهج المستخدم في الدراسة امر تحدده طبيعة مشكلة البحث التي نريد دراستها و المنهج بصفة عامة يعني مجموعة القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول الى الحقيقة في المجتمع ، انه الطريقة التي يتبعها الباحث لاكتشاف الحقيقة العلمية (ع ، نبيلة 2011/2012 ،ص80)

وفي دراستنا الحالية اعتمدنا المنهج العيادي لانه يتناسب مع طبيعة الاشكالية و الفرضية ، و الحالات المعالجة (الموضوع المعالج) لان العيادة هي بمثابة الملاحظة العميقة و المستمرة لحالة خاصة .

3- ادوات البحث المستعملة :

-المقابلة العيادية .

-الملاحظة .

-مقياس بيك للاكتئاب .

3-1تعريف المقابلة العيادية:

هي لقاء يتم بين الباحث و المجيب و على اساس ذلك يحدد هدف واضح للبحث و يعد الباحث استمارة خاصة لجمع المعلومات من العينات ، وهذه الطريقة او الادوات تصلح لكافة المستويات التعليمية و الثقافية ، و ان المقابلة تستخدم للتعرف على الحقائق و التأكد من المعلومات بشكل دقيق من البيانات المباشرة (خ،احمد فرحات المشهداني ،ع، العبيدي ،2013، ص38).

اعتمدنا في بحثنا على المقابلة النصف موجهة ، و التي تعتبر الاكثر ملائمة لموضوع بحثنا .

المقابلة نصف موجهة: هي نوع من المقابلة التي تترك المفحوص يتكلم بعد طرح السؤال و اما الفاحص يستمع اليه و تعتبر من الادوات الرئيسية لجمع المعلومات و البيانات في دراسة الافراد .

3-2الملاحظة :

هي وسيلة هامة من وسائل جمع المعلومات و تتميز الملاحظة العلمية عن غيرها من الادوات بانها تعيد دمج بيانات تتصل بسلوك الافراد الفعلي في بعض المواقف الواقعة في الحياة بحيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير او التي يمكن تكرارها بدون جهد (ع، الفتاح محمد دويدالر،2011،ص:37)،

3-3مقياس بيك للاكتئاب :

تعريف المقياس:



هو عبارة عن مقياس للاكتئاب اعده (ارون بيك)(aaron beack) الطبيب النفسي الامريكي و نشره اول مرة سنة 1979 و هو يستعمل اساسا لقياس درجة الاكتئاب عند الاشخاص و يمكن تطبيقه من عمر السنة الخامسة عشر و ما فوق .

و يعتبر هذا المقياس من اكثر المقاييس الاكتئاب استعمالا اذ وصلت الدراسات حوله الى اكثر من الف دراسة في مختلف انحاء العالم .

و قد تم الحصول عليه بواسطة الاستاذ المشرف الذي عمل على ترجمته و تقنيته و يعطي تشخيصا سريعا للحالة النفسية عند الافراد و يمكن تطبيقه فرديا او جماعيا (ح،فايد 2007، ص:200).

مكوناته:

يتكون مقياس بيك من 21 بند و كل بند يتكون من 04 عبارات منقطة من (0) الى (03) وهي متدرجة تعكس شدة الاعراض الاكتئابية باستثناء البند (16) و (18) المتعلق على (07) احتمالات .

تطبيق المقياس :

1-تعليمية المقياس : في هذه الدراسة مجموعة من العبارات ، الرجاء ان تقرا كل مجموعة على حدى ثم قم بوضع دائرة حول رقم العبارة التي تصف حالتك من (0او01او02او03) خلال الفترة التي كنت فيها مصاب ، وتأكد من قراءة عبارات كل مجموعة قبل ان تختار واحدة منها و تأكد انك اجبت على كل المجموعات .

2-التنقيط : النقطة النهائية للمقياس يتم الحصول عليها بجمع ارقام البنود الواحد و العشرون (21) كل بند منقط (من0الى03)نقاط و اذا قده الفرد عدة اجابة في بند واحد يجب اختيار الرقم الاعلى ، و النقطة المعيارية تتمثل في (63) .

3-تفسير العلامات :

- يتم تفسير العلامات المتحصل عليها فيما يلي :

العلامة الكلية	المستوى
----------------	---------



من 06 الى 11	اكتئاب ادنى
من 12 الى 19	اكتئاب خفيف
من 20 الى 27	اكتئاب متوسط
من 28 الى 63	اكتئاب شديد

الجدول رقم (01) : تعبير مستويات مقياس بيك.

04-الخصائص السيكومترية : وهو يعد من اشهر الاختبارات الاكتئاب على الاطلاق و هذا راجع لخصائصه السيكومترية (الصدق و الثبات و ذلك في البيئة الجزائرية

الثبات :

قام الباحث بشير معمريه سنة 1998 بحساب ثبات على عينة متكونة منم 63 طالب و طالبة 28 من الذكور و 35 من الاناث من السنوات الاربعة لمعهدي العلوم الاجتماعية و الاداب و اللغةالعربية في جامعة باتنة بفاصل زمني بين التطبيقين يتراوح بين 18 يوماو 27 يوما فوصل معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة بيرسون من الدرجات الخام الى 0.832 عند مستوى الدلالة 0.01

الصدق :

قام الباحث بحساب معامل الصدق بطريقتين الاولى عن طريق الصدق الالتزامي ، فحسب المعامل بطريقة بيرسون من الدرجات الخام بين مقياس بيك للاكتئاب و مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب لزونج و هو من تعريب و اعداد رشاد عبد العزيز موسى 1988 على عينة متكونة من 43 طالب من معهدالعلوم الاجتماعية و الاقتصادية في جامعة باتنة فوصل معدل الارتباط بين المقياس الى 0.825 ، و هو دال عند مستوى الدلالة 0.01، و الثانية عن طريق الاتساق الداخلي و هو احدى طرق حساب صدق التكوين حيث تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون من الدرجات الخام بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية

للمقياس على عينة متكونة من 82 طالب و طالبة ، 34 طالب و 48 انثى من معاهد العلوم الاجتماعية و الاقتصاد و اللغات و العلوم الدقيقة ، حيث كانت الدرجات تتراوح بين 0.60، 0.44 لدى الذكور حول الاجابات على عبارات المقياس عند مستوى الدلالة 0.01 اما نتائج الاناث على عبارات المقياس تراوحت بين (0.65/0.48).

من خلال معاملات الثبات و الصدق التي تم استخراجها لهذا المقياس كلها مرتفعة و دالة احصائيا هذا ما يجعل المقياس صالحا لتطبيقه في الدراسات على الاكثاب .(م،ن ، 2015/2014،ص84-85)

مكان و زمان اجراء البحث :

قمت باجراء هذا البحث الميداني في بداية شهر جوان بالمستشفى الجامعي لولاية وهران (CHU) التابع لجامعة وهران الجزائر الذي يضم العديد من الامراض و يستقبل المرضى من كل انحاء حيث يهتم :

-بالرعية المتخصصة للمرضى

-التكوين الطبي و الشبه الطبي

-البحث في الميدان الطبي

نظرا لخطورة الامر و صعوبة الدخول الى الجناح المختص للمرضى المصابين بفيروس كورونا خوفا من انتشار العدوى و انتشار المرض اجريت التريص في الجناح الخاص بالطباء النفسانيين و تسمى بخلية الاصغاء

-عينة البحث و خصائصها :

تعرف عينة البحث بانها تمثل فئة من مجتمع محددتحتوي على مميزات مختلفة .
تتمثل العينة في فئة من الاناث و الذكور تحتوي على مميزات مختلفة واختيار المجموعة يقتصر على اربعة حالات 2 اناث و 02 ذكور و لم نحدد الفئة العمرية و كلهم اصابو بفيروس كورونا .

5- خصائص عينة البحث :

الخصائص الحالات	السن	الحالة المدنية	المستوى التعليمي	تاريخ المرض
--------------------	------	-------------------	------------------	-------------

2020/09/24	ممرض	اعزب	30	01
2020/09/10	موظف	اعزب	26	02
2020/12/10	معلمة	متزوجة	38	03
2020/07/17	موظفة	ارملة	60	04

الجدول رقم (02): خصائص العينة

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض المنهج المتبع ، و طريقة القيام بالجانب التطبيقي من خلال الشرح و التفصيل في كل الخطوات الدراسة و تفسير كل خطوة في الدراسة و التعريف بمجموعة البحث و شروط انتقائها ، و الفصل في التقنيات المستعملة في هذا البحث ، بالاضافة الى كيفية تنقيط و تصحيح المقياس بيك ، و بغية الوصول الى نتائج موضوعية قابلة للتحليل و المناقشة .

الفصل الخامس:

عرض نتائج الحالات و مناقشتها

تمهيد

1. تحليل الحالات و مناقشتها .

2. التحليل العم للناتج .

تمهيد:

تكمّن مصداقية اي بحث علمي من خلال النتائج المتوصل اليها لتفسير الظاهرة ، و بعد ان تم التعرض نظريا الى جميع الادوات الممستعملة في اجراء البحث ، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل اليها في الميدان عن طريق المقابلة نصف موجهة و بتطبيق مقياس بيك

نريد من الدراسة التحقق من ثبات الفرضية او عدمها ، التحقق من ان فيروس كورونا يؤثر على مستويات الاكتئاب .

- في اول التربص و قبل كل ما تبدا المقابلات مع الحالات الاربعة شرحت لكل حالة انه ساقوم ب مذكرة تخرج ودراستي ستكون حول موضوع كورونا وانه ساقوم معهم مقابلات و اسئلهم بعض الاسئلة عن فترة مرضهم و ساطبق مقياس بيك للاكتئاب .

الحالة رقم واحد 01 : (ب، م)

1-تقديم الحالة :

الممرض (ب،م) يبلغ من العمر 30سنة اعزب من ولاية معسكر يعيش مع عائلته في البيت ن العائلة مستواها المعيشي جيد يتميز العميل بالانيساط و الابتسامة الدائمة .

عرض مضمون المقابلات:

اصيب العميل (ب،م) بالفيروس كورونا يوم 24 سبتمبر 2020 ، و كان ذلك من خلال التقائه العدوى من احد العمال معه من خلال مقابلته اثناء القيام بالعمل و بعدها بثلاثة ايام بدا يحس الدوران و العطس و العياء الشديد فقال انه مجرد تعب من العمل اما في اليوم الموالي فقد حاسة الشم و الذوق فبدا يدخل له الشك انه مصاب بفيروس كورونا فابتعد عن عائلته و قام بالحجر عندما زاد عليه المرض و الحمى ذهب الى مركز التحاليل و قام بتحليل الفيروس PCR و من شدة الخوف صرح المريض بانه يحس بالذنب لانه



كان في الفتة التي اصيب فيها يذهب الى بيته و يجلس مع عائلته قائلا " كنت اضن انها الفنونزا فقط" و كنت لا انام من شدة الخوف و يشعر ان حياته في خطر و ان حياته قد انتهت مصرحا " كنت انظر في المستشفى كيف كانوا يمتون من هذا المرض .

و عندما سألته هل كان يز عحك معرفة الناس بانك مصاب بفيروس كورونا ؟

فاجاب لا انا اخشى ان اعدى الناس و خاصنا عائلتي

و عند السؤال كيف كانت ردة فعلك اما عرفت انك مصاب بالفيروس و التحاليل ايجابية

فاجاب كانت اسوء يوم بحياتي فقلت اصبت بدهشة كبيرة لاني كنت ملتزم بكل وسائل الوقاية و كنت لا ادخل الى البيت حتى اتحمم و بعدها اجلس مع الوالدين

سألته هل كانت لديك الرغبة في الاكل ؟

فاجاب لا لم تكن لدا شهية ابدا

و في الاخير في نهاية المقابلة الاولى انهيت سؤالي هل زرت طبيب نفسي قال لا " ما كنت نخم في والو كنت غي مبلغ على روحي و نخم اذا رح اشفى " فانتهدت المقابلة الاولى و قلت له سنلتقي في اليوم الموالي كي تجيب على اسئلة مقياس الاكتئاب.

فقت بتطبيق المقياس و اجاب على كل الاسئلة و قمت بتصحيح الاختبار و في المقابلة الاخيرة انهينا عملنا وذلك من خلال تقديم له شدة الاكتئاب و تقديم نصائح

عرض نتائج الحالة :

الجدول رقم (03) يبين نتائج مقياس بيك .

البند	العبرة	النتقيط
1-الحزن	-انا اشعر بالحزن في اغلب الاحيان	1
2-التشاؤم	-انا لست فاقد الهمة فيما يتعلق بالمستقبل	0
3-الفشل في الماضي	-انا لا اشعر في الحياة بالفشل	0
4-فقدان الذات	-انا لا اشعر بنفس الذات في الماضي	1
5-الشعور بالذنب	-انا اشعر بانني مذنب لعدة اشياء قمت بها او كان عليا	1



	القيام بها	
1	-انا اشعر بانني يمكن ان اعاقب	6-الشعور بالعقاب
0	-مشاعري اتجاه نفسي لن تتغير	7-الشعور السلبي اتجاه الذات
1	-انا اكثر انتقادا اتجاه نفسي مما كنت عليه من قبل	8-النقد اتجاه النفس
0	-انا لا افكر اطلاقا بالانتحار	9-افكار او رغبات الانتحار
0	-انا لا ابكي كثيرا من الماضي	10-البكاء
2	-انا اشد اضطرابا او توتر لدرجة يصعب عليا ان اهدء	11-الاضطراب
0	-انا لم افقد الاهتمام بالاشخاص او النشاطات	12-فقدان الاهتمام
1	-يصعب عليا اكثر من العادة اتخاذ القرار	13-التردد
0	-انا اشعر انني شخص كفى	14-انقاص القيمة
2	-النا ليس لدي طاقة كافية للقيام باي شىي	15-فقدان الطاقة
3	-انا استيقض ساعة او ساعتين من قبل و لا استطيع ان اعود للنوم	16-التعديلات في النوم
3	-انا منفعل باستمرار	17- سرعة الانفعال
2	-انا لديا شهية اقل بكثير	18-التعديلات في الشهية
2	-انا اجد صعوبة في التركيز طويلا في اي شىي	19-الصعوبة في التركيز
3	-انا اكثر تعباً للقيام باغلب الاشياء من التي كنت اقوم بها في الماضي	20-التعب
0	-انا لم اسجل اي تغير حديث في اهتمامي بالجنس	21-فقدان الاهتمام بالجنس
23		المجموع

تحليل و مناقشة نتائج المقياس :

طبق المقياس على العميل حسب التعليمات الخاصة به ، و كانت درجة الاكتئاب لدى العميل (ب،م)

23 درجة توافق مستوى الاكتئاب متوسط الذي يمتد من 20الى 27

نستنتج من معطيات المقابلة العيادية ، و نتائج مقياس بيك للاكتئاب ان الحالة الصعبة التي مر بها المريض و المعانات النفسية ادت به للاصابة بالاكتئاب بمستوى متوسط .



الحالة رقم 02 : (ف،س)

1-تقديم الحالة :

العميل (ف،س) رجل غير متزوج يبلغ من العمر 26 سنة من ولاية وهران عامل في سونالغاز يعيش مع والديه و اخوانه و هو الاصغر من عائلة مستواها المعيشي متوسط .

عرض مضمون المقابلات : ظهر فيروس كورونا لدى العميل في 10 من شهر سبتمبر و ذلك من خلال ظهور الاعراض المتوافقة لفيروس كورونا (الحمى ، الدوران . الاسهال) و ذلك من خلال انتقال العدوى من عند جده الذي اصيب بفيروس كورونا و هو الذي كان مهتم به

فسالته كيف علرت انك مصاب بالفيروس

فاجاب من خلال الاعراض التي كانت عند جدي فذهبت لعمل التحاليل قائلا "لقيت روجي positif

فسالته كيف كانت ردة فعلك على التحاليل فاجاب كان ينتابني خوف شديد و خوف من الاب لانه كان دائما يقول لي قم باحتياطك اللازمة و انا لم افعل كما كان يقول

قات له كيف كانت حالتك النفسية في فترة الإصابة ؟

فاجاب قائلا " كنت في فتر صعبة و كنت مكاتب ط كنت نخمم على الوالدين لوكان نعيدهم شا يصرالهم و اكثر حاجة نجرحت بيها مين كان يقولي بويا خرج عليا م الدار دك تعدينا " ايضا الحجر الصحي ادى بي الى الاكتئاب لانني لم اجد ما افعله قائلا"كنت موالف نخرج ما نقعدش ف الدار"

سالته هل كانت لديك القدرة على الاكل فاجاب " ماكنتش ناكل و خطرانش ناكل بسيف على جال الدواء كنت نمرض " فسالته كيف ذلك فقال نهجة و ضيق التنفس من كثرة الخوف ثم سالته الى متى دامت مدة مرضك فاجاب 20يوما وانا في صراع و اليوم الحمد لله من خلال المقابلة و نظرتة كان لديه تنفس عميق وارتجاف الارجل



توقفت مقابلتي معه هنا و قلت له اننا سنلتقي مرتا اخري للاجابة عن اسئلة المقياس فوافق على ذلك و حددنا الموعد الثاني

اما في المقابلة الثانية فقامت بتطبيق المقياس و اجاب عن كل الاسئلة لكن بتردد و يسال كل مرة كيف تكون الاجابة

عرض نتائج المقياس للحالة (02):

الجدول رقم 04 يمثل نتائج المقياس للحالة الثانية .

التنقيط	العبارات	البند
1	-انا اشعر بالحزن في اغلب الاحيان	1-الحزن
0	-انا لست فاقد الهمة فيما يتعلق بالمستقبل	2-التشاؤم
0	-انا لا اشعر في الحياة بالفشل	3-الفشل في الماضي
1	-انا لا اشعر بنفس الذات في الماضي	4-فقدان الذات
1	-انا اشعر بانني مذنب لعدة اشياء قمت بها او كان عليا القيام بها	5-الشعور بالذنب
1	-انا اشعر بانني يمكن ان اعاقب	6-الشعور بالعقاب
0	-مشاعري اتجاه نفسي لن تتغير	7-الشعور السلبي اتجاه الذات
1	-انا اكثر انتقادا اتجاه نفسي مما كنت عليه من قبل	8-النقد اتجاه النفس
0	-انا لا افكر اطلاقا بالانتحار	9-افكار او رغبات الانتحار
0	-انا لا ابكي كثيرا من الماضي	10-البكاء
2	-انا اشد اضطرابا او توتر لدرجة يصعب عليا ان اهدء	11-الاضطراب
0	-انا لم افقد الاهتمام بالاشخاص او النشاطات	12-فقدان الاهتمام
1	-يصعب عليا اكثر من العادة اتخاذ القرار	13-التردد
0	-انا اشعر انني شخص كفي	14-انقاص القيمة
2	-النا ليس لديا طاقة كافية للقيام باي شىي	15-فقدان الطاقة
3	-انا استيقض ساعة او ساعتين من قبل و لا استطيع ان اعود للنوم	16-التعديلات في النوم
3	-انا منفعل باستمرار	17- سرعة الانفعال
2	-انا لديا شهية اقل بكثير	18-التعديلات في الشهية

1	انا لا اتمكن من التركيز كما في الماضي	19-الصعوبة في التركيز
1	انا اتعب نفسي بسهولة اكثر من العادة	20-التعب
0	انا لم اسجل اي تغير حديث في اهتمامي بالجنس	21-فقدان الاهتمام بالجنس
20		المجموع

-تحليل و مناقشة نتائج المقياس :

طبقت المقياس على المريض حسب التعليمات الخاصة به ، فكانت الاجابات بطريقة عفوية فتحصل على 20 درجة اي لديه اكتئاب متوسط فكانت اجابته على البند الاول حزين و من البند 16 انه لاينام و ذلك خوفا من نقل الفيروس الى اهله و لاحظت ذلك في المقابلة نصف موجهة خلال اجاباته كان لديه نوع من التوتر و ذلك من خلال هز الارجل بسرعة و طريقة كلامه كان يتكلم و كانه كان مذنب

استخلص من المقابلة العيادية التي اجريتها مع المريض و من خلال تطبيق مقياس بيك ان المريض يعاني من اكتئاب متوسط ب 20 درجة .

الحالة رقم 03:

السيدة (ج م) البالغة من العمر 35 سنة من ولاية وهران متزوجة ذات طفلين تعمل معلمة في الابتدائي ، اصيبت بفيروس كورونا يوم 2020/12/10

عرض مضمون المقابلات :

عند بداية المقابلة تجاوبي معي المريضة بكل سهولة و كانت تجيب عن كل الاسئلة كما انها لم تبدي اي انزعاج

صرحت السيدة (ج،م) بانها كانت تتمتع بصحة جيدة ولم تعاني من اي مرض و كانت تدرس التلاميذ ولم يكن لها اي خوف اتجاه الفيروس قائلة " ما كنتش قاع خايفة لفيروس" و كانت تخرج و لا تبالي حتي في يوم 2020/12/10 كنت جاسه مع اصدقائي نتغذى فاحسست اني لا اتذوق اي شىي فبدات فقلت لزاميلاتي انني لا اتذوق و لا اشم شىي من الاكل فانفصلت فاعتذرت من الجماعة و ذهبت .

-فسالته هل انتابك الخوف في تلك اللحظة ؟

فاجابت خفت قليلا ثم ذهبت مباشرة عملت التحاليل لفيروس كورونا و في انضاري للنتيجة عملت حجر صحي في بيتي و بدأت اشرب الادوية التي كان يعطيها الاطباء للمرضى و حزنت على اولادي من يليق بهم .

سالتها كيف كانت ردة فعل زوجك ؟ فاجابت كان خائفا و خاصة على الاولاد و في تلك الايام زادت الاعراض (سيلان الانف ، فقدان حاسة الشم ، فقدان حاسة الذوق) و بعدما خرجت التحاليل كانت سلبية الا ان كل الاعراض تتناوبني

فسالتها هل واصلتي في الحجر ؟ اجابت نعم لكن " مشي نيشان " كنت اخرج عند زوجي و ابنائي و انتقل المرض الى زوجي ايضا و اثر عليه لانه لديه مرض السكري دخل المستشفى لايام قليلة و اليوم شفي هنا انتهت مقابلتنا الاولى و قلت لها نلتقي المرة المقبلة لتجيبني عن اسئلة اختبار بيك فوافقت السيدة المقابلة الثانية : طبقت عليها مقياس بيك و اجابت عن الاسئلة بكل سهولة و لا تردد .

عرض نتائج المقياس :

الجدول رقم 05 يبين نتائج مقياس سبيك للاكتئاب للحالة الثالثة

البند	العبارة	التنقيط
1-الحزن	-انا اشعر بالحزن	0
2-التشاؤم	-انا لست فاقدة الهمة فيما يتعلق بمستقبلي	0
3-الفشل في الماضي	-انا لا اشعر في الحياة بالفشل	0
4-فقدان الذات	-انا اشعر دائما بنفس الذات كما في الماضي تجاه الاشياء التي تعجبني	0
5-الشعور بالذنب	-انا لا اشعر على الاخص بالذنب	0
6-الشعور بالعقاب	-انا لا اشعر انني معاقب	0
7-الشعور السلبي اتجاه الذات	-مشاعري اتجاه نفسي لم تتغير	1
8-النقد اتجاه النفس	-انا اكثر انتقادا اتجاه نفسي مما كنت عليه	0

0	-انا لا افكر اطلاقا في الانتحار	9-افكار او رغبات الانتحار
0	-انا لا ابكي اكثر من الماضي	10-البكاء
2	- انا اشد اضطرابا او توترا من العادة	11-الاضطراب
0	-انا لم افقد الاهتمام بالاشخاص او بالنشاطات	12-فقدان الاهتمام
1	-يصعب عليا اكثر من العادة اتخاذ القرار	13-التردد
0	- انا اشعر انني شخص كفى	14-انقاص القيمة
1	-انا لديا اقل طاقة من الماضي	15-فقدان الطاقة
2	-انا انام اكثر من العادة	16-التعديلات في النوم
0	-انا لست اكثر انفعالا من العادة	17- سرعة الانفعال
0	-شهيتي لم تتغير	18-التعديلات في الشهية
0	- انا اتمكن من التركيز دائما كما في الماضي	19-الصعوبة في التركيز
1	-انا اتعب نفسي بسهولة اكثر من العادة	20-التعب
0	-انا لم اسجل اي تغير حديث في اهتمامي للجنس	21-فقدان الاهتمام بالجنس
08		المجموع

تحليل نتائج المقياس :

كانت درجة الاكتئاب لدى السيدة المصابة 08 درجات من خلال مقياس بيك و هو مستوي الادنى من الاكتئاب و ذلك من خلال تصريحها انها لم تكن خائفة من المرض وكان لديها قلق فقط من جانب عدوة زوجها وابنائها .

الحالة رقم 04:

السيدة (ت،ه) البالغة من العمر 60 سنة من ولاية وهران موظفة ، وهي ارملة تعيش مع اولادها في الطابق السفلي و اخوها في الطابق العلوي من نفس البيت ، مستواها المعيشي ضعيف ، تتميز بالهدوء .

-عرض مضمون المقابلات:

ظهر فيروس كورونا عند السيدة (ت،ه) في نهاية جويلية 2020 .

اخبرتني العميلة في المقابلة عندما سالتها كيف اكتشفت انها لديه فيروس كورونا ، قالت بانها زميله في العمل كان لديه الفيروس و انتقل اليها من عنده و بع 12 يوم من معرفتي انه مصاب جاءتني الاعراض 03 ايام فقط و شفيت .

سالتها عملتي التحليل ؟ فاجابت قائلة : واه درت و كانت عليا خلعة كبيرة من شفتها ايجابي نمشي و نبكي " و ذهبت الى البيت و حجزت حالي في بيت و انا ابكي و اولادي ينظرون الى من النافذة و الدمعة في اعينهم .

سالتها هل تناولتي الدواء ؟ قالت نعم تناولت كلوروكين ، فيتامين C، زيتروماكس .

من خلال المقابلات الحالة كانت تبكي عندما تروي كيف كانت تعاني في فترة اصابتها بالفيروس و خاصة عندما تدخل ابنتها كي تطعمها و تغسل لها وهي مرتدية القفازات و القناع حيث قالت "قلبي يتقطع مين نشوف بنتي تغسلي و ولدها نبغيه يطل عليا من تاقاة "

فسالتها اذ كانت فترة الحجر هي التي ادت بها الى الاكتئاب فاجابت انها فترة الحجر كانت فترة راحة بل الذي ازعجها هو خوفها من ان تموت وتترك اولادها وحدهم . ثم سالتها هل كنت تاكلين فاجابت قائلة لا " ناكل بسيف و قلبي يطلع"

في لحظة خلال المقابلات سكنت قليلا و الدموع في عينيها و قالت " حاجة مازال ما نسيتهاش " قالت لما سمعت ابن اخاها قال لابنائها انتم لا تخافون انا اريد ان اصنع باب اخر كي ادخل وحدي من الخوف

سالتها كيف كانت ردت فعلها فاجابت بكيت كثيرا ثم مسحت دموعي و قلت يجب علي ان اقف على رجلي مرة ثانية و بعده بيومين عمات تحاليل و خرجت سلبية و الحمد لله حتى الان انا حية

سالتها هل تعافيتي بشكل تام؟ قلت الحد لله لكن هناك اثارها انا حتى الان ينتابني فشل و تقلص العضلات هنا انتهت مقابلاتنا واجابت عن كل اسئلة المقياس الذي اخبرتها عنه خلال المقابلات و في الاخير اخبرتها عن النتائج و قلت لها ان تحافظ على صحتها و ان تلتزم الوقاية التامة

عرض نتائج المقياس :



الجدول رقم 06: يمثل نتائج مقياس بيك للاكتئاب للحالة الرابعة

التنقيط	العبارات	البند
0	-انا اشعر بالحزن	1-الحزن
1	-انا اشعر بانني اكثر فقدان اللمة من الماضي فيما يتعلق بمستقبلي	2-التشاوم
2	-كلما افكر في راي عدد كبير من الفشل	3-فشل في الماضي
1	-انا لا اشعر بنفس الذات كما في الماضي اتجاه الاشياء	4-فقدان الذات
1	انا اشعر بانني مذنب لعدة اشياء قمت بها او كان عليا ان اقوم بها	5-الشعور بالذنب
0	انا لا اشعر انني معاقب	6-الشعور بالعقاب
2	- انا محبطة من نفسي	7-الشعور السلبي اتجاه الذات
1	انا اكثر انتقاد اتجاه نفسي مما كنت عليه من قبل	8-اتجاه نقدي اتجاه النفس
1	يحدث لي ان افكر في الانتحار لكن لن افعل	9-افكار او رغبات الانتحار
1	انا ابكي اكثر من الماضي	10-البكاء
1	انا لا اضهر بانني اكثر اضطرابا او اكثر توترا من العادة	11-الاضطراب
1	انا اهتم اقل من الماضي بالشخاص و الاشياء	12-فقدان الاهتمام
1	يصعب عليا اكثر من العادة اتخاذ القرارات	13-التردد
2	انا اشعر انني اقل كفاءة من الاخرين	14-انقاص القيمة
3	انا لديا القليل من الطاقة للقيم باي شىي كان	15-فقدان الطاقة
1	انا انام اقل قليلا من العادة	16-التعديلات في عادة النوم
1	انا اكثر انفعالا من العادة	17-سرعة الانفعال
1	انا لقل شهية من العادة	18-التعديلات في الشهية
1	انا لا اتمكن من التركيز كما في الماضي	19-الصعوبة في التركيز
3	انا اكثر تعبا للقيام باغلب الاشياء من التي كنت اقوم بها في الماضي	20-التعب
3	انا فقدت كل الاهتمام بالجنس	21-فقدان الاهتمام بالجنس

المجموع	28
---------	----

تحليل و مناقشة نتائج المقياس :

طبقت المقياس على الحالة حسب التعليم الخاصة به فكانت درجة الاكتئاب لدى العميلة (ه، ت) 28 يوافق مستوى الاكتئاب الشديد الذي يمتد من (28-63)

-استنتج من معطيات المقابلات العيادية و نتائج مقياس بيك للاكتئاب ان حالتها صعبة و متدهورة و المعانات النفسية التي مرت بها العميلة ادت الى اصابتها بالاكتئاب الشديد . و هذا تبين خلال ما عبرت عنه الحالة خلال المقابلات .

التحليل العام للنتائج :

استنادا الى مجمل النتائج التي تحصلت عليها من مجموع البحث في المقابلات النصف موجهة و مقياس بيك للاكتئاب فلقد توصلنا الى ان اثنان حالات يعانون من اكتئاب متوسط و واحدة تعاني من اكتئاب ادنى و الاخيرة تعاني من اكتئاب شديد و الجدول التالي يبين مختلف الدرجات التي تحصل عليها الاشخاص المصابين بفيروس كورونا في مقياس بيك للاكتئاب :

الحالات	درجة الاكتئاب	مستويات الاكتئاب
الحالة الاولى	23 درجة	اكتئاب متوسط
الحالة الثانية	20 درجة	اكتئاب متوسط
الحالة الثالثة	08 درجات	اكتئاب ادنى
الحالة الرابعة	28 درجة	اكتئاب شديد

الجدول رقم 07: المستويات التي توصلت اليها الحالات الاربعة من مقياس بيك.

- و من خلا النتائج التي توصلت اليها دعمت الفرضية القائلة " تؤثر الاصابة بفيروس كورونا على مستويات الاكتئاب "

-اي ان الاصابة بفيروس كورونا اثرت على مستويات الاكتئاب .

كما نجد العديد من الباحثين اهتموا بالجانب النفسي في الاضطرابات السوماتية التي التي يؤثر فيها الاضطراب البدن على الناحية النفسية بصورة واضحة ، و قد بينت الدراسات العلمية اهمية الجانب



النفسي و تأثيره على تثبيت الاضطراب الجسمي و زيادة خطورته من جهة و التعجيل بالشفاء ، و التخفيف من المرض البدني من جهة اخرى .

كما تشير الدراسات ان اكثر من 75 بالمئة من الاشخاص الذين يعانون من الامراض مزمنة لديهم امراض عصبية و نفسية مصاحبة ، لديهم نوبات خوف ، و لديهم اكتئاب .(ص بلحاج ، 2012/2011 ص144-145)

الخلاصة العامة :

استخلص من خلال النتائج المتحصل عليه في بحثي للحالات الاربعة في حالة من الاكتئاب جرا الاصابة بفيروس كورونا و اتضح ذلك من خلال مقياس بيك للاكتئاب .

حيث ان النتائج المتحصلة عليها دعمت الفرضية القائلة " بان يؤثر فيروس كورونا على مستويات الاكتئاب "

فكانت النتائج مع الحالات الاربعة متفاوتة في مستويات الاكتئاب من خلال الاعراض المصاحبة لكل حالة .

فمن خلال النتائج المتحصل عليها من المقابلة نصف موجهة و اختبار بيك للاكتئاب تبين ان الاكتئاب يكون كاستجابة حقيقية بعد اصابة الفرد بفيروس كورونا. و هذا ما يتوافق مع الفرضية التي مفادها ان فيروس كورونا يؤثر على مستويات الاكتئاب .

خاتمة :

ان هدف هذه الدراسة التعرف على الحالة النفسية للاشخاص المصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وبالخصوص ان اثر على مستويات الاكتئاب ، وكان ذلك عند افراد عينة المنتقاة من المستشفى الجامعي بوهران CHU و تشمل هذه الدراسة الاكتئاب عند هذه الفئة المصابة بالفيروس ان المصاب بفيروس كورونا يظهر اعراض اكتئابية بمستويات مختلفة و هذه الاخيرة يمكن ان تؤثر سلبا على حالة المصاب الصحية و النفسية ، حيث تؤدي الى انخفاض مناعته فتزيده من حدة المرض و تطوره

و درجة الاكتئاب تزيد حدة عند الاشخاص المصابين بفيروس كورونا حيث تترسخ فكرة الموت في اذهانهم ، وان المكتئب المصاب بفيروس كورونايشعر بالحزن و هذا ما لاحظته في الحالات الاربعة

فالمكتئب حسب بيك ينظر الى ذاته ومجتمعه و مستقبله بطريقة سلبية .

صعوبات البحث :

اي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات و العراقيل ، وانا بدوري واجهت الصعوبات التي اذكر منها :

- 1-قلة المراجع وخاصة باللغة العربية فيما يخص فصل (فيروس كورونا) و هذا ما اضطرني الاستعانة بالمقالات و المجالات .
- 2-صعوبة الحصول على الموافقة لاداء التربص في المستشفيات و ذلك خوفا من انتشار العدوى .
- 3- صعوبة في البحث عن الحالات المصابين بفيروس كورونا هناك من بنفي اصابته بالفيروس
- 4- هدر الكثير من الوقت للحصول على الموافقة فيما يخص الجانب الميداني من طرف مسؤول رئيس المصلحة لذا كانت مدة التربص قليلة جدا بالنسبة للبحث .

توصيات و اقتراحات :

1. المتابعة النفسية لجميع المصابين بالامراض المزمنة .
2. توعية المريض من اجل التزامه بوسائل الوقاية .
3. الالتزام بالحجر الصحي للتقليل من انتشار العدوى.
4. توفير اماكن الراحة للتخفيف من مستوى الضغوط و الانفعالات لكون الراحة اسلوب من اساليب تخفيف التوتر و الحزن .
5. التكفل الجيد بالمريض.

الاكثار من الخصائيب النفسانيين في المراكز الاستشفائية قصد التحقيق من تاثير المرض على الجانب

السيكولوجي للمصاب

قائمة المصادر و المراجع :

- 1- ابراهيم سالم المحيان ، 2010، الاضطرابات النفسية و العقلية اسباب و علاج ، ط1 ، عمان ، دارالنشر و التوزيع
- 2- اسماعيل يامنة عبد القادر ، اسماعيل ياسين عبد الرزاق 2001،دراسة في الاكتئاب و العدوان ،ط1 ، دار الاسكندرية للنشر ،
- 3-الهام عبد الرحمان خليل ،2015،علم النفس الاكلينيكي التصنيف ، الفحص ، التشخيص ، بدون ط ، الاسكندرية، دار الازرايطة للنشر .
- 4-باسليم معربس ،2010، الاكتئاب لدى الشباب ، ط1 ، لبنان ، دار النهضة العربية للنشر .
- 5-حسين فايد ، 2007، العدوان و الاكتئاب ، ط1، القاهرة ، مؤسسة طيبة للتوزيع و النشر .

- 6-حسن الجزائري ، 2010،الاكتئاب دليل الى فهم العلاج ،ط1،الاسكندرية، دار جلال للنشر
- 7-حسنين صادق عبكه ،2012،الاكتئاب و علاقته بصنف الدم ، ط1، عمان ، دار الصفاء للنشر .
- 8-خالد احمد فرحات المشهداني ، رائد عبد الخاق عبد اله العبيدي ، 2012، مناهج البحث العلمي ،ط1،دار الايام للنشر و التوزيع
- 9 رافت الباسط محمد ،2014،العلاج المعرفي للاكتئاب و القلق ،دراسة عبر الحضارات ،بدون ط،دار القاهرة للنشر . مصر
- 10-زروالي لطيفة ،2014،علم النفس المرضي للراشد، بدون ط،وهران ، منشورات دار الاديب .
- 11-زيري السيد ابراهيم ،2006،العلاج المعرفي للاكتئاب ،ط1، القاهرة ، دار النصر للنشر .
- 12-عبد الفتاح محمد دويدار ،2011، طرق و اساليب البحث العلمي ، بدون ط، دار المعرفة للنشر و التوزيع
- 13-عبد الله عسكر ،2001،الاكتئاب النفسي بين النظرية و التشخيص ، ط1، مكتبة الانجلو المصرية للنشر و التوزيع
- 14-لطفي الشربيني ،2001،الاكتئاب اسباب ، المرض و العلاج ، ط1،لبنان ، دار بيروت للنشر و التوزيع .
- 15-لطفي شربيني ،2004،الاكتئاب مرض و علاج ،بذون ط، دار الاسكندرية للنشر و التوزيع.
- 16-متحت عبد الحميد ابو زيد ،2001،الاكتئاب دراسة في السيكوباثومتری ،بذون ط، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية للنشر
- 17-منتهى مطشر ،2010،الشعور بالذنب و علاقته بالاكتئاب ،ط1، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع
- 18-ربيع اوطل ،2020، جائحة كوفيد -19 واثارها الاجتماعية و التربوية و النفسية ،ط1، شارع المدينة المنورة حي الامل .

المقالات و المجالات :

- 19-عبد العليم محمد عبود معبد ،2020، الاستراتيجيات المستقبلية لادارة اخطار الاوبئة و الكوارث الصحية في ظل تجربة ازمة فيروس كورونا المستجد ،المجلة العربية للدراسات الامنية ،292، المملكة العربية السعودية ، قسم الادارة الامنية .
- 20-سلطاني امنة ، 2021،تاثير سببية الذكاء الثلاثي الناجح في تغلبه على مخاوف المرتبطة بتفسي فيروس كورونا المستجد ، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الانسانية ،6 المجلد العدد،15،الماخوذة من (<https://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>)



21-ميري جنيفر ، 2020، كوفيد-19 ، مجلة علوم التربية و الدراسات الانسانية ،المجلد6، عدد15

22-journal universitaire medical d alger(juma).2020. dr semouni mourad et des
autre ,

مذكرة تخرج

23-مخالفة ناريمان ،2014/2015، الاكتئاب مابعد الولادة .

الملاحق



دليل مقابلة نصف موجهة

المعلومات الشخصية :

الاسم

السن

موقع السكن

الحالة المدنية : اغرب ، متزوجة ، مطلقة ، ارملة

المستوى التعليمي : ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي

الجزء الثاني :

الجانب الصحي متى اكتشفت انك مصاب بهذا المرض ؟

هل سبق واصبت بمرض عضوي ؟

هل والديك على قيد الحياة ؟

و كيف هي حالتهم الصحية ؟

هل لديك اخوة ؟

هل اصيب احد افراد بهذا المرض (فيروس كورونا)؟

الجزء الثالث :الحالة العائلية

كيف هي العلاقة مع الاخرين ؟

كيف هي علاقتكم مع الاخرين ؟

هل اصابتك بالفيروس غيرت من نظرتك لذاتك ؟ماهي الاشياء التي حرمك منها هذا المرض ؟

المرض و الحياة الاجتماعية هل انت راضي عن حياتك ؟

- هل تزجك معرفة الاخرين عن اصابتك بالفيروس ؟
هل كنت تجد صعوبة في قيامك بالنشاطات اليومية ؟
كيف تكون حالتك النفسية في معظم الوقت ؟
بماذا تشعر و انت مصاب بهذا الفيروس ؟
هل سبق و زرت اخصائي نفسي ؟
هل تعتقد ان للمختص النفسي دورا في التخفيف من معاناتك النفسية من هذا المرض ؟

الملحق الثاني مقياس بيك للاكتئاب (BDI-II)

التاريخ :

الاسم : الحالة العائلية : متزوج ، مطلق ، منفصل ، ارملة ، اعزب

التعليمية :

هذا الاستبيان يحتوي على 21 مجموعة من العبارات نرجو منك ان تقرا بعناية كل مجموعة على حدى ثم اختر من كل مجموعة العبارة التي تصف اكثر كيف شعرت طوال الاسبوعين الاخيرين بما فيه اليوم ، قم اذا بوضع دائرة حول الرقم الموجود امام العبارات التي قمت باختيارها اذا وجدت في أي مجموعة من العبارات عد العبارات التي تبدو انها تصف ايضا نفس ما تشعل ربه . اختر العبارات التي تحتوي الرقم الاكبر ثم ضع دائرة حولها تاكد انك اخترت عبارة واحدة من كل مجموعة ما في ذلك المجموعة 16 و المجموعة 18 .

ولا :

0- لا أشعر بالحزن.

1- أشعر بالحزن.

2- أشعر بالحزن طوال الوقت، ولا أستطيع أن أتخلص منه.

3- أنني حزين بدرجة لا أستطيع تحملها

ثانيا

0-لست متشائما بالنسبة للمستقبل.

1- أشعر بتشاؤم بالنسبة للمستقبل.

2- أشعر بأنه ليس هناك شيء يشدني للمستقبل.



3- أشعر بأن المستقبل لا أمل فيه وأن الأمور لن تتحسن.

ثالثا

لا 0-أشعر بأنني فاشل.

- 1- أشعر أنني فشلت أكثر من المعتاد.
- 2- عندما انظر إلى ما مضى من سنوات عمري فأنا لا أرى سوى الفشل الذريع.
- 3- أشعر بأنني شخص فاشل تماما

رابعا

0-استمتع بدرجة كافية بجوانب الحياة كما اعتدت من قبل.

- 1 - لا استمتع بجوانب الحياة على النحو الذي تعودت عليه.
- 2 - لم أعد أحصل على استمتاع حقيقي في أي شيء في الحياة.
- 3 - لا استمتع إطلاقا بأي شيء في الحياة

خامسا

0-لا أشعر بالذنب

- 1 - أشعر أنني قد أكون مذنبا
- 2 - أشعر بشعور عميق بالذنب في أغلب الأوقات
- 3 - أشعر بالذنب بصفة عامة

سادسا

0-لا أشعر بأنني أتلقى عقابا

- 1- أشعر بأنني قد أتعرض للعقاب
- 2- أتوقع أن أعاقب
- 3- أشعر بأنني أتلقى عقابا.

سابعا

0-لا أشعر بعدم الرضا عن نفسي.

- 1- أنا غير راضي عن نفسي.



2- أنا ممتعض من نفسي

3- أكره نفسي

ثامنا

0- لا أشعر بأنني أسوأ من الآخرين.

1- أنقد نفسي بسبب ضعفي وأخطائي.

2- ألوم نفسي معظم الوقت على أخطائي

3- ألوم نفسي على كل شيء سيء يحدث.

تاسعا

0- أشعر بضيق من الحياة.

1- ليس لي رغبة في الحياة

2- أصبحت أكره الحياة

3- أتمنى الموت إذا وجدت فرصة لذلك.

عاشر

0- لا أبكي أكثر من المعتاد.

1- أبكي الآن أكثر من ذي قبل

2- أبكي طوال الوقت

3- لقد كنت قادرا على البكاء فيما مضى ولكنني الآن لا أستطيع البكاء حتى لو كانت لي رغبة في ذلك

الحادي عشر

0- لست متوترة أكثر من ذي قبل

1- أتضايق أو أتوتر بسرعة أكثر من ذي قبل

2- أشعر بالتوتر كل الوقت.

3- لا أتوتر أبداً من الأشياء التي كانت توترني فيما مضى.



الثاني عشر

- 0- لم أفقد الاهتمام بالناس الآخرين.
- 1- إنني أقل اهتماماً بالآخرين مما اعتدت أن أكون.
 - 2- لقد فقدت معظم اهتمامي بالناس الآخرين.
 - 3- لقد فقدت كل اهتمامي بالناس الآخرين.

الثالث عشر

- 0- اتخذ قرارات على نفس المستوى الذي اعتدت عليه.
- 1- لقد توقفت عن اتخاذ القرارات بصورة أكبر مما مضى.
 - 2- أجد صعوبة أكبر في اتخاذ القرارات عما كنت أقوم به.
 - 3- لم أعد أستطيع اتخاذ القرارات على الإطلاق.

الرابع عشر

- 0- لا أشعر أنني أبدو في حالة أسوأ مما اعتدت أن أكون.
- 1- يقلقني أن أبدو أكبر سناً وأقل حيوية.
 - 2- أشعر بأن هناك تغيرات مستديمة في مظهري تجعلني أبدو أقل حيوية.
 - 3- أعتقد أنني أبدو قبيحاً.

الخامس عشر

- 0- أستطيع أن أقوم بعملتي كما تعودت.
- 1- أحتاج لجهد كبير لكي أبدأ في عمل شيء ما.
 - 2- إن علي أن اضغط على نفسي بشدة لعمل أي شيء.
 - 3- لا أستطيع أن أقوم بعمل أي شيء على الإطلاق.

السادس عشر

- 0- أستطيع أن أنام كالمعتاد.
- 1- لا أنام كالمعتاد.



- 2- استيقظ قبل مواعي بساعة أو ساعتين وأجد صعوبة في النوم مرة أخرى.
- 3- استيقظ قبل بضعة ساعات من مواعي المعتاد ولا أستطيع العودة للنوم مرة أخرى.

السابع عشر

- 0- لا أشعر بتعب أكثر من المعتاد.
- 1 - أتعب بسرعة عن المعتاد.
- 2- أتعب من القيام بأي جهد في عمل أي شيء.
- 3-إنني أتعب لدرجة أنني لا أستطيع أن أقوم بأي عمل.

الثامن عشر .

- 0-إن شهيتي للطعام ليست أقل من المعتاد.
- 1- إن شهيتي للطعام ليست جيدة كالمعتاد.
- 2- إن شهيتي للطعام أسوأ كثيرة الآن.
- 3- ليس لدي شهية على الإطلاق في الوقت الحاضر.

التاسع عشر :

- 0-لم ينقص وزني في الآونة الأخيرة.
- 1- فقدت أكثر من كيلو جرامات من وزني.
- 2- فقدت أربعة كيلو جرامات من وزني.
- 3- فقدت ستة كيلو جرامات من وزني.

العشرون

- 0-لست مشغولا على صحتي أكثر من السابق.
- 1- أني مشغول جداً ببعض المشكلات البدنية مثل الأوجاع واضطرابات المعدة والإمساك.
- 2- أني مشغول جده ببعض المشكلات اليومية ومن الصعب أن أفكر في أي شيء آخر.
- 3- أني مشغول جده ببعض المشكلات البدنية لدرجة أنني لا أستطيع أن أفكر في أي شيء آخر

الواحد والعشرون



0- لم ألاحظ أي تغييرات حديثة في اهتمامي الجنسية

1- أنني أقل اهتماما بالجنس عن المعتاد.

2- لقد قل الآن اهتمامي بالجنس كثيرا.

3- لقد فقدت اهتمامي بالجنس تماما